بيان كشف الألفاظ

لشهاب الدين الأبذي

المتوفى سنة ٨٦٠ هـ

حققه وصنع فهارسه


الدكتور خالد فهمي

راجعه وقدم له

الأستاذ الدكتور رمضان عبد التواب

العميد السابق لآداب عين شمس

الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة



إهداء ٢٠١٠-٢٠١٠

محمد صالح الضالع

جمهورية مصر العربية

بيان كشف الألفاظ

لشهاب الدين الأبذي

المتوفى سنة ٨٦٠ هـ

حققه وصنع فهارسه

الدكتور خالد فهمي

راجعه وقدم له

الأستاذ الدكتور رمضان عبد التواب

العميد السابق لآداب عين شمس

الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة

الطبعة الأولى 2002

رقم الإيداع 2002/4400
الترقيم الدولي I.S.B.N 977-353-004-3

الشركة الدولية للطباعة

المنطقة الصناعية الثانية - قطعة ١٣٩ - شارع ٣٩ - مدينة ٦ أكتوبر
☎ : ٨٣٣٨٢٤٠ - ٨٣٣٨٢٤٢ - ٨٣٣٨٢٤٤
e-mail: pic@6oct.ie-eg.com

إهداء

إلى جبَلىْ علمِ سقطا ، فانهدت قلاع حامية كانت ...
إلى المرحومين الكريمين الأستاذة الدكتورة : عائشة عبد الرحمن ؛
(بنت الشاطئ) ، والأستاذ الدكتور : محمود محمد الطناحى
غفر الله لهما ، ورحمهما ، ورضى عنهما ، وبرّد مضجعهما . وأجزل لهما المثوبة والعطاء .

د . خالد فهمى

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن الحمد لله ، حمدا يكافئ نعمه ، ويشكر سابغ فضله ، ويعكس إيماننا به ، وتوكلنا عليه ، وخضوعنا له ، سبحانه سبحانه ، لا نحصى ثناء عليه ، هو كما أثنى على نفسه .

وأصلى وأسلم على خير خلقه جميعا ، محمدٍ صلوات ربى وتسليماته عليه كثيرًا كثيرًا . أما بعد

فإن لهذا الكتاب قصة معى ، حيث كنتُ توفرت عليه أيام إعدادى رسالتى للدكتوراه عن : تراث المعاجم الفقهية فى العربية ، ظنا منى ، أو كما ظهر من عنوانه فى فهارس دار الكتب المصرية آنذاك ، والذى دوّنه مفهرسوها هكذا : بيان كشف الألفاظ التى لابد للفقيه من معرفتها - أنه يندرج تحت قائمة المعاجم الفقهية ، فلما حصلت على صورة من النسخ المحفوظة بها ، أدركت أنه معجم أصولى ؛ يشرح مجموعة ، لا بأس بها من المصطلحات الأصولية ؛ وأصول الفقه هو : المقدمة اللازمة لأى فقيه أو مجتهد ، أراد أن يستنبط أحكامه من أصليى الشريعة الإسلامية : القرآن الكريم ، والسنة النبوية المطهّرة ، ذلك أنه علم يبحث فى القواعد التى تُبْنَى عليها الأحكام ، تلك التى تعين المجتهد وتساعده على اجتهاده ، إن أراد استنباط حكم ما من الأحكام .

والمصطلح الأصولى غير المصطلح الفقهى ، وإن تلازم العِلْمان ، أو اقترنا فى مسيرة الحضارة الإسلامية .

والاهتمام بالمصطلح أيا ماكان مجاله المعرفى - مقدمة ضرورية لأى بحث علمى ؛ ذلك أن الجميع تعارفوا فيما بينهم على أن المصطلح آلة العلم ، ولابد للآلة من انضباط ، حتى لاتقع الفوضى فى مجالٍ هو أخطر المجالات ، ألا وهو مجال

المفاهيم ؛ ذلك أن المصطلح باعتباره لفظا أو كلمة أو دالا إنما تكمن أهميته فى كونه وعاءً يحمل مجموعة من المضامين والمفاهيم ، ولذلك كان كثير من علماء الأمة فيما مضى من زمانها - حريصين على بيان الألفاظ الدائرة فى كتبهم ، فيما يعرف بيننا الآن بتحديد المبادئ والمفاهيم ، حتى لا يضل قارئ ، أو ينحرف ذهن متعلم .

وخطورة الأمر تزداد فى أيامنا هذه ، ولاسيما بعد هذه الفوضى فى استخدام الألفاظ ، حيث تعدى الأمر إلى التدليس ، والتلبيس على عموم الناس ، عن طريق استخدام مجموعة من الكلمات يبدو ظاهرها مخالفا إلى حدٍّ كبير ما عليه حقيقتها إن عدنا بها إلى لغة العلم أو إلى دلالتها فى اصطلاح العلماء المهتمين بها .

ولنضرب على ذلك مثلا ، خذ كلمة **العَلْمانية** وهى ترجمة عربية للكلمة الإنجليزية Secularism التى تعنى : اللادينى ؛ فقد استغل المروّجون لها شَبَهَها بالعلم فزعموا أنها ذات صلة به ، تربطها به علاقة قرب ونسب ، وإنما هى فى الحقيقة نسبة إلى العالم أو الدهر التى تطورت فأصبحت العَلْمانية - بفتح العين لا بكسرها - وعدم العودَة بهذه الكلمة ومثيلاتها إلى محضنها الأصلى كفيل بالترويج لأفكار ومفاهيم كثيرة أقل ما يقال عنها إنها هدّامة .

خذ كذلك كلمة **العلم** مثلا آخر للدلالة على ما نقول ، فهى عند الأصوليين ، بما يندرج تحتها من أقسام البديهى والضرورى والاستدلالى تتضمن ما يتوصل إليه العقل عبر طريق التجربة ، أو العلم الحاصل بالحواس ، مع العلم بالسمعيات والغيبيات ، أى ماثبت بدليل يقينى آخر غير طريق الحس ، وهذا هو المستقر فى حضارة المسلمين ، لكننا إذا عرضنا لها فى سياق سيطرة الغرب المادى وجدناها تنصب على الشق الثابت أو الحاصل بالتجريب الذى هو ترجمة للكلمة الإنجليزية Scince .

من هنا قلنا إن بداية أى حركة علمية أو تعليمية أو بحثية يجب أن تكون منضبطة ، وسبيل انضباطها هو ضبط آلتها التى هى المصطلح .

ولذا فقد وفقنا الله سبحانه وتعالى فحققنا هذا الكتاب ، وسوف تجد عند الحديث عن منهج التحقيق الكلامَ مبسوطا عما فعلناه لكى يخرج الكتاب بالصورة المُرْضية الطيبة إن شاء الله تعالى .

غير أننا نحب أن نشير سريعا إلى أننا خرّجنا الآيات القرآنية الكريمة ، وترجمنا للأعلام الواردة فى الكتاب ، وشرحنا ما وجدناه فى حاجة إلى شرحٍ ، وخرّجنا المصطلحات الواردة فيه وعرضناها على المعاجم الاصطلاحية ، سواء كانت عامة ، تعرض لمصطلحات العلوم المختلفة ، أم خاصة بمصطلحات علم الأصول فقط .

ثم رقمنا المصطلحات مسلسلة من أول الكتاب إلى آخره ، ووضعنا فى الحاشية هامشين أحدهما لتخريج المصطلحات بأرقام المتن نفسها ، وآخر لبقية مافى الكتاب مما يحتاج إلى تحشية عليه .

وقد ذيلنا الكتاب بمجموعة من الفهارس الفنية النافعة التى تعين القارئ على الوصول إلى مايريد فى أقلّ وقت ممكن ، وكان أهمها فهرس المصطلحات الذى استخدمنا فيه رقمين الأول لرقم المصطلح كما ورد فى متن الكتاب والثانى للصفحة بعد الفاصل .

ولا يسعنى فى النهاية إلا أن أشكر يدا كريمة سبقت لأستاذى المرحوم الدكتور رمضان عبد التواب الذى كان مذ عرفته مثالا نبيلا للعالم والأب ، رحمه الله رحمة واسعة ، وغفر له ، وأسبغ عليه شآبيب رحمته ورضوانه .

وبعد فالحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات ، رب اغفر وارحم وتجاوز عما أنت به أعلم ، وصلى اللهم على سيدنا محمدٍ ، وعلى آله وصحبه أجمعين آمين .

القاهرة فى : ٢٦ شوال ١٤٢٢ هـ

١٠ يناير ٢٠٠٢ م

أبو مجد الدين

خالد فهمى إبراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ، أما بعد .

فقد تعددت المعاجم اللغوية فى العربية ، وتنوعت أشكالها ، بحسب الغرض الذى ألفت من أجله . وإذا كانت معظم هذه المعاجم تتوزع أشكالها بين المعاجم الموضوعية ، والمعاجم المخرجية ، والمعاجم الهجائية ، فإن هناك أنواعا أخرى من المعاجم الخاصة ، ولاسيما معاجم المصطلحات ، كالمعاجم الفقهية ، والأصولية ، والنحوية ، وكذا معاجم مصطلحات الحديث ، والصوفية ، وغيرها .

وقد حاول بعض علماء العربية ، أن يجمعوا شيئا من مصطلحات العلوم المختلفة فى مؤلفاتهم كالخوارزمى فى « مفاتيح العلوم » ، والشريف الجرجانى فى « التعريفات » ، وأبى البقاء الكفوى فى « الكليات » والتهانوى فى « كشاف اصطلاحات الفنون » .

وقد حاول تلميذى النجيب الدكتور خالد فهمى ، أن يدرس نوعا من أنواع هذه المعاجم الاصطلاحية ، فوقع اختياره على المعاجم الفقهية المختلفة ، ودبجت يراعته أطروحة فَذّة فى « تراث المعاجم الفقهية فى العربية » ، ودرس هذه المعاجم دراسة لغوية فى ضوء علم اللغة الحديث ، لنيل درجة الدكتوراه فى الآداب ، تحت إشرافى ، بجامعة المنوفية .

وقد أُغرم الدكتور خالد فهمى بموضوع المعاجم الخاصة ، فانتقى من بينها معجما أصوليا هو : « بيان كشف الألفاظ » لشهاب الدين الأُبَذى (المتوفى سنة ٨٦٠ هـ) وقام بتحقيقه على ثلاث مخطوطات (بدار الكتب المصرية ، ومكتبة طلعت ، والتيمورية) على المنهج الصارم لتحقيق المخطوطات ، الذى تدين به المدرسة الرمضانية ، وهو من أتباعها المخلصين ، الذين لا يبخلون على العلم بجهد أو وقت أو مال ، كما يتميز بالصبر والدقة ، وحب البحث والفحص والتنقيب ، منذ نعومة أظفاره ، فجاء عمله هذا نموذجا يحتذى فى حسن التتبع والاستقصاء .

وقد قابل الدكتور خالد فهمى الكتاب على مصادره المختلفة ، وخرج نصوصه ، ووقف أمام مشكلاته ، كما صنع له الفهارس اللازمة الموزعة بين فهرس المصطلحات ، وفهارس القرآن والأمثال والأعلام والمراجع .

والكتاب على صغر حجمه (يقع فى مائة صفحة) ، وقلة المصطلحات المعالجة فيه (١٩٠ مصطلحا أصوليا) ، لم يتبع منهجا صارما فى ترتيب مادته ؛ ففى بعض الأحيان يذكر المعنى اللغوى ، ثم يثنى بالمعنى الأصولى ، وكثيرا مايغفل المعنى اللغوى ، ويشرح المعنى الأصولى فحسب .

ولم يشر الأبّذى إلى المصادر التى نقل عنها هذه المعانى المختلفة ، فيما عدا إشارة يتيمة إلى « ديوان الأدب » للفارابى . ولم يذكر من الفقهاء سوى الشافعى وسعيد بن المسيّب .

وبعد فإن الكتاب يظل مرجعا فى بابه ، يسد فراغا فى المكتبة العربية ، ويفيد منه القاصى والدانى ، ويحمد الناس لمحققه جهده المشكور فى إخراج هذا الكتاب ، للنور محققا مجلوا ، ليفرح به عشاق التراث العربى ، وحماة الدين الإسلامى الحنيف ، ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾

أ.د. رمضان عبد التواب

إننا نسبق إلى القول ، فنقرر أن ثمة ندرة فى كتب التراجم والطبقات كلما اقترب بنا الزمان ، فوصل إلى ما قبل عصرنا بقليل ، وهو مايصدق على حالتنا هذه ، فلا نكاد نظفر بشئ ذى بال عن الأبّذى ، وتكاد تكون ترجمة السخاوى له فى كتابه (الضوء اللامع فى أعيان القرن التاسع) [١] - هى العمدة أو الأساس الذى نقله من ترجموا له فيما بعد من أمثال : بروكلمان ، وحاجى خليفة ، وخير الدين الزركلى ، وعمر رضا كحالة [٢] .

أما عن اسمه فهو : أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن على [٣] ، يُلَقّب بالشهاب [٤] تارة ، وبشهاب الدين تارة أخرى [٥] .

كما يلقب بالبجائى [٦] ، نسبة إلى بِجَايَة وهى مدينة من مدن المغرب العربى (الجزائر تحديدًا) ؛ موطنه الأصلى . ويلقب كذلك بالأبذى [٧] نسبة إلى بلدته أبّذة وهى من أعمال الأندلس أيضا . ويلقب كذلك بالمغربى ، ذلك أن الأندلس كانت ضمن بلدان المغرب العربى ، إزاء المشرق العربى ، ويلقب أيضا المالكى نسبة إلى مذهبه الفقهى ، شأن معظم المغاربة . وزاد عمر رضا كحالة لقبا آخر هو : المصرى ، نسبة إلى مصر التى رحل إليها واستقر بها [٨] .

وقد سكت السخاوى ، والسيوطى ، ومن بعدهما فى إشارتهم إليه - عن ذكر

---

(١) الضوء اللامع ٢ / ١٨٠ - ١٨١ وهو غير الأبذى أبى الحسن على بن محمد الخشنى شيخ أبى حيان الأندلسى توفى سنة ٦٨٠ هـ . انظر فى ترجمته البغية ٢/١٩٩

(٢) انظر ما ورد عنه فى : بروكلمان القسم ٧ الجزء ٥٢٢/١٢ وكشف الظنون ٢٠٧/٢ والأعلام ٢١٨/١ ومعجم المؤلفين ١٥٠/٢

(٣) الضوء اللامع ١٨٠/٢

(٤) الضوء اللامع ١٨٠/٢

(٥) بروكلمان القسم ٧ جـ ٥٢٢/١٢ ومعجم المؤلفين ١٥٠/٢ والأعلام ٢١٨/١

(٦) الضوء اللامع ١٨٠/٢ وانظر فى الكلام على بجاية : نزهة المشتاق ٢٦٠/١

(٧) الضوء اللامع ١٨٠/٢ وبغية الوعاة ٣٦٧/٢ وبروكلمان القسم ٧ حـ ٥٢٢/١٢ ومعجم المؤلفين ١٥٠/٢ والأعلام ٢١٨/١ وكشف الظنون ٢٠٧/٢ ، وأبذة من أعمال الأندلس بينها وبين قرطبة سبعة أميال . كما فى نزهة المشتاق ٥٦٩/١

(٨) معجم المؤلفين ١٥٠/٢

سنة ميلاده ، غير أن ما جاء عن تاريخ وفاته ربما يحسم القول فى سنة مولده ، يقول السخاوى : « ولم يزل على وجاهته فى العلم ، وإقرائه حتى مات ... [فى] رمضان سنة ستين (بعد العام ثمانمائة) بالقاهرة ودفن بتربة الصلاحية ، وقد جاوز الستين ظنا ، رحمه الله وإيانا . ورأيت من يقول إن سنة وفاته سنة إحدى (وستين وثمانمائة) »[1] .

وأيًّا ما كان القول فى سنة وفاته ، فإن قول السخاوى « قد جاوز الستين ظنا » تجعلنا نقرر أن ميلاده كان ما بين سنة ٧٩٩ هـ ، وسنة ٨٠٠ هـ .

وهذه هى الإشارة الوحيدة التى وصلت إلينا عن ذكر سنة ميلاده أو ذكر سنة وفاته ، وعن السخاوى نقلها من ترجم له فيما بعد .

وقد وصل الأمر بالسيوطى إلى أن قال : « الأبذى : جماعة أشهرهم ... من المتأخرين رجل قبل عصرنا بيسير ، أدركه أصحابنا ... ولا أعلم شيئا من ترجمته »[2] .

وهذا هو كل ما وصل إلينا فيما يتعلق بِسِنِّهِ ، ولا نعلم شيئا عن نشأته ، ولا عن مسيرته وهو طفل .

وقد تلقى الأبذى العلم على يد جماعة من العلماء الكبار ، توزعوا على عدد من المواطن التى رحل إليها ، منها بلدته الأندلس ، ومقر إقامته مصر ، والمدينة المنورة ، ومكة المكرمة - زادهما الله تشريفا ومهابة - فى رحلة حجه ، وهم كما يلى :-

١ - البَيُوسَقِىّ :

وهو : أبو عبد الله محمد بن يحيى بن عبد الله البيوسقي البجائي : ذكره السخاوى فى الضوء اللامع ٢/١٨٠

---

(١) الضوء اللامع ٢/١٨١ ، والتربة الصلاحية نسبة إلى صلاح الدين الأيوبى الذى بناها كما جاء فى ، الدارس فى تاريخ المدارس ١/٣٨٢

(٢) بغية الوعاة ٢/٣٦٧ وإنما استفدنا أنه الأبذى شهاب الدين صاحبنا من ذكره لكتابه الحدود فى النحو الذى ذكره له كذلك : السخاوى فى الضوء اللامع ٢/١٨١ كما سيأتى عند ذكر كتبه .

٢ - ابن حجر العسقلاني :

هو أحمد بن على الكناني العسقلاني ، يكنى : أبا الفضل ، ويلقب : بشهاب الدين بن حجر ، توفى سنة ٨٥٢ هـ (وانظر فى ترجمته : الضوء اللامع ٣٦/٢ وشذرات الذهب ٢٧٠/٧ وبدائع الزهور ٧/٢ ومابعدها) .

ذكر السخاوى أنه من شيوخ الأبذى فى : الضوء اللامع ١٨٠/٢

٣ - ابن خَضِر الصالحى ،

هو إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خضر الصالحى الحنفى ، يكنى أبا إسحاق ويلقب : ببرهان الدين ، توفى سنة ٨١٦ هـ

وانظر فى ترجمته : شذرات الذهب ١١٥/٧ وإنباء الغمر بأبناء العمر ١٦/٣ وفيات سنة ٨١٦ هـ والدارس فى تاريخ المدارس ٥٢١/١

ذكر السخاوى فى : الضوء اللامع ١٨٠/٢ أنه من شيوخ الأبذى .

٤ - العز المقدسى

هو : عبد العزيز بن على بن عبد العزيز بن عبد المحمود بن أبى العز البكرى التيمى القرشى البغدادى ثم المقدسى الحنبلى يلقب : بعز الدين ويكنى : أبا البركات ، ويعرف : بقاضى الأقاليم توفى سنة ٨٤٦ هـ

وانظر فى ترجمته : الضوء اللامع ٢٢٢/٤ وشذرات الذهب ٢٥٩/٧ وإنباء الغمر بأبناء العمر ٢٠٤/٤ والدارس فى تاريخ المدارس ٤٣٠/١ و ٥٣/٢ والمقصد الأرشد ١٧٣/٢ ترجمة رقم ٦٥٧

ذكر السخاوى أنه من شيوخ الأبذى فى الضوء اللامع ١٨٠/٢ وإن كان وقع خطأ فى اسمه حيث قال : وأخذ عن العز عبد السلام البغدادى ! وهذا المذكور هو سبق قلم ؛ سببه شهرة العز بن عبد السلام المتوفى سنة ٦٦٠ هـ ! أو لعله شيخ آخر له هو عبد السلام بن أحمد المذكور فى الضوء اللامع ١٩٨/٤

٥ - الشمس القَايَاتِى

هو : محمد بن على بن محمد بن يعقوب ، يلقب : بشمس الدين ، وبالقاياتى ؛ نسبة إلى قرية بالقرب من الفيوم ، كما يلقب بالقاهرى والشافعى . توفى سنة ٨٥٠ هـ .

وانظر فى ترجمته : شذرات الذهب ٢٦٨/٧
ذكر السخاوى أنه من شيوخ الأبذى فى : الضوء اللامع ١٨٠/٢

٦ – ابن قديد

لعله أبو حفص عمر بن سيف الدين القلطائى المتوفى سنة ٨٥٦ هـ وانظر فى ترجمته الضوء اللامع ١١٣/٦
ذكر السخاوى أنه من شيوخ الأبذى فى الضوء اللامع ١٨٠/٢

٧ – القماح

هو : أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد القماح الأندلسى المالكى . توفى سنة ٨٣١ هـ . وانظر فى ترجمته : شذرات الذهب ٢٢٤/٧
ذكر السخاوى أنه من شيوخ الأبذى فى : الضوء اللامع ١٨٠/٢

٨ – الجمال الكازرونى

هو : محمد بن عبد الله

يلقب بالجمال الكازرُونى ، وبالمدنى ؛ نسبة إلى المدينة المنورة ، طيّبها الله وصلى على ساكنها أفضل صلاة وأزكاها ، وبجمال الدين . توفى سنة ٨٤٣هـ .

وانظر فى ترجمته : شذرات الذهب ٢٤٧/٧ وإنباء الغمر بأبناء العمر ١٥٠/٤

أما عن **تلاميذه** الذين تلقوا العلم على يديه ، فهم كثيرون جدا ولاشك ، ولا سيما إذا عرفَنا أنه درّس فى المدرسة الباسطية ، وفى الجامع الأزهر بعد أن انتقل إلى مصر واستقر بها ، يقول السخاوى : « وتصدى لنفع الطلبة بالأزهر أولا ، ثم بالباسطية حين سكنها ... وأخذ عنه الأعيان من كل مذهب فنونا : كالفقه والعربية والصرف والمنطق والعروض » [1] . ومن هنا نستطيع القول إن أعلاما كثيرين فى هذه الفترة قد أخذوا عنه ، غير أن السخاوى – وللأسف – لم يذكر عددا منهم ، بل اكتفى بذكر اثنين فقط ممن تلقوا العلم على يديه ، وكان هذان

(١) الضوء اللامع ١٨١/٢

التلميذان هما السخاوى نفسه ، وأخًا له . حيث يقول : « وكنتُ ممن أخذ عنه العربية وغيرها ، بل أخذ عنه أخى أيضا »[1] .

والسخاوى هو : محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عثمان بن محمد ، يلقب : بشمس الدين ، وبالقاهرىّ ، وبالشافعى ويكنى أبا الخير .

توفى سنة ٩٠٢ هـ .

وانظر فى ترجمته ماكتبه عن نفسه فى الضوء اللامع ٣٢/٨ وانظر كذلك شذرات الذهب ١٥/٨ حيث ذكر هو نفسه أنه أخذ عن الأبذى كما مر بك فى الضوء اللامع ١٨١/٢ . كما ذكر ابن الصيرفى أنه أخذ عنه هو وابن التنسى المالكى ، على بن محمد بن أحمد ، الملقب بنور الدين ولد سنة ٨٣١ هـ بالقاهرة وتوفى سنة ٨٧٥ هـ . انظر فى ترجمته إنباء الهصر ٣٠٩ والضوء اللامع ٩٧٢/٥

أما ابن الصيرفى فهو على بن داود بن إبراهيم الخطيب الجوهرى ولد سنة ٨٣٨ هـ وتوفى سنة ٩٠٠ هـ .

انظر فى ترجمته الضوء اللامع ٧٣٨/٥ وبروكلمان (٦)١٠-١٥٨/١١ والترجمة التى صنعها له الدكتور حسن حبشى فى مقدمة تحقيقه لكتابه (إنباء الهصر بأبناء العصر ص ١٠ وما بعدها .

وقد استطعنا بحمد الله وتوفيقه أن نقف على أربعة آخرين من تلاميذه هم :

١ - زكريا الأنصارى ، وهو زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا بن رداد بن حميد بن أسامة بن عبد الولى . كان يلقب بزين الدين . والسُّنَيْكى ؛ نسبة إلى قرية من قرى الشرقية ، ثم لقب بالقاهرى ، والأزهرى ، والشافعى . ولد سنة ٨٢٣ هـ وتوفى سنة ٩٢٦ هـ . وانظر فى ترجمته : (الذيل على رفع الإصر للسخاوى ١٤٠ - ١٥٠ والأعلام ٨١/٣) وقد ذكر السخاوى فى ذيله على رفع الإصر (ص ١٤٢) « والأبذى .. وعن كل مشايخه فى أصول الدين أخذ النحو » .

٢ - السُّنْدُرشى ، وهو محمد بن محمد بن أبى بكر بن خالد بن إبراهيم

---

(١) الضوء اللامع ١٨١/٢ . وقد ذكر له الزركلى فى الأعلام ٨١/٣ فى الحاشية تلميذا آخر هو الشيخ زكريا الأنصارى بن محمد بن أحمد القاهرى الشافعى المتوفى سنة ٩٢٦ هـ انظر ترجمته فى الضوء اللامع ٢٣٤/٣ وهذا هو الذى يفسر لنا كثيرًا من التشابه بين معجميهما ؛ نظرا لتأثر الأنصارى بالأبذى شيخه .

الملقب بالقاضى بدر الدين السَّنْدَرشى ، القاهرى ، الحنبلى ؛ ونسبته إلى السعدنى نسبة قديمة لوالده . ولد سنة ٨٣٦ هـ وتوفى ٩٠٠ هـ وانظر فى ترجمته (الذيل على رفع الإصر ٣٠٩ ؛ ٣٢٠) .

وقال عنه السخاوى فى ذيله على رفع الإصر (ص ٣١٠) « فأخذ عن جماعة : النحو ، منهم : الشهاب الأبذى ، أخذ عنه الحدود وغيرها » .

٣ - ابن مزهر ، وهو أبو بكر محمد بن أحمد بن عب الخالق بن عثمان ، الملقب بزين الدين ، أبو الصدق . ولد سنة ٨٣١ هـ وتوفى سنة ٨٩٣ هـ . وانظر فى ترجمته (الذيل على رفع الإصر ٤٦٩) وقد قال عنه السخاوى فى ذيله (ص ٤٧٦) « وقرأ على الشهاب الأبذى فى العربية (النحو) » .

٤ - المكِينِى ، وهو صلاح الدين أحمد بن محمد بن بركوت ، المكينى القاضى الحبشى الأصل ، ونسبته المكينى تعود إلى مكين الدين اليمنى ؛ جدِّه . ولد سنة ٨٢١ هـ ، وتوفى ٨٨١ هـ .

وانظر فى ترجمته (الذيل على رفع الإصر ٩٤) وقال عنه السخاوى فى ذيله على رفع الإصر (ص : ٩٤) : « وتوسع بالنظر فى بعض دواوين الشعراء ، وتردد لكل من الشهابين ؛ الحناوى والأبذى ، نزيل الباسطية ، فى النحو » .

وقد كان شهاب الدين الأبذى صاحب خلق رضىّ طيب ، فهذا هو السخاوى يصفه فيقول : « وكان كثير الميل إلينا ، متواضعا بشوشا ، رضيا ، مجاب الدعوة » [1] .

وهذه الأوصاف ، تنم ولاشك على شخصية تقية صالحة ، تحبب المتعلمين فى العلم ، وتترفق بهم ، وتحنو عليهم ، لدرجة جعلت السخاوى يقول مرة أخرى « فلم يكن بعد شيخنا ابن خضر من يدانيه فى إرشاد المبتدئين منه » [2] .

* * *

وقد ارتحل الأبذى أكثر من مرة بين كثير من البلدان الإسلامية ، فمن الأندلس ، إلى أبذة ، ثم إلى القاهرة ، وبجاية ، ثم حجَّ فرحل إلى الأراضى المقدسة ؛ فى مكة والمدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة وأزكى التسليم ، يقول

---

(١) الضوء اللامع ٢/١٨١

(٢) الضوء اللامع ٢/١٨٠

السخاوى ملخصا هذه الرحلات « واشتغل فى بلاده ، وقرأ فى بجاية ... وقدم القاهرة ... وحَجَّ » [1] .

وهذه السَّفَرات لم تكن تَرْفيهًا ، وإنما كانت هذه الرحلات تفيده علما ، حيث كان يحرص على الالتقاء بعلماء هذه الديار ، والحصول على إجازات منهم. وقد ذكر من ترجموا له عددا من الكتب التى ألفها وهى كمايلى :

١ - بيان كشف الألفاظ

ذكره بروكلمان القسم ٧ ج ٥٢٢/١٢ وهو ماأعددناه هنا للنشر

٢ - حدود النحو

ذكره السخاوى فى الضوء اللامع ١٨٠/٢ حيث قال : « وتقدم فى العلوم سيما العربية ... وله فيها حدود نافعة » ثم عاد وذكره فى الذيل على رفع الإصر ٣١٠ حيث يقول فى ترجمة السدرشى تلميذ الأبذى « فأخذ عن جماعة النحو ، منهم الشهاب الأبذى ، أخذ عنه الحدود وغيرها » . كما ذكره السـيوطى فى بغية الوعاة ٣٦٧/٢ بعنوان « حدود فى النحو » وذكره بروكلمان بالقسم ٧ ج ١٢/ ٥٢٢ بعنوان « حدود النحو » ، وقد وصل إلينا فى أربع نسخ خطية محفوظة بدار الكتب المصرية ، وقد أعددناه هو الآخر للنشر ، وسيظهر قريبا إن شاء الله تعالى .

٣ - شرح إيساغوجى (فى المنطق)

ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون ٢٠٧/٢ ، وقد كشفنا عن نسخة له غير مفهرسة محفوظة بدار الكتب المصرية ملحقة بآخر مخطوطة كتابه حدود النحو تحت رقم نحو ١٢٨٦ تبدأ من الورقة الرابعة أولها : « بسم الله الرحمن الرحيم حدود على إيساغوجى للشيخ شهاب الدين أحمد الأوبدى ! (الأبذى) المغربى ، رحمه الله رحمة واسعة » .

حد المنطق : آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ فى الفكر » .

وآخرها : « والرسم الناقص هو الذى يتركب من عرضيات تختص جملتها بحقيقة واحدة . والله أعلم » .

* * *

(١) الضوء اللامع ١٨٠/٢ والأعلام ٢١٨/١

بيان كشف الألفاظ

(التى لابد للفقيه من معرفتها)

المنهج والمصادر

يعد كتاب (بيان كشف الألفاظ التى لابد للفقيه من معرفتها) لشهاب الدين الأبذى المتوفى سنة ٨٦٠ هـ خامس خمسة من معاجم أصول الفقه التى وصلت إلينا .

أما الأربعة الأخرى فهى كتاب الحدود فى الأصول لأبى الوليد الباجى المالكى المتوفى سنة ٤٧٤ هـ وقد نشره وحققه الدكتور نزيه حماد بسوريا سنة ١٣٩٢ هـ وكتاب (كشف النقاب الحاجب من مصطلح ابن الحاجب) لابن فرحون المالكى المتوفى سنة ٧٩٩ هـ ، وقد نشره الأستاذ حمزة أبو فارس والدكتور عبد السلام الشريف عن دار الغرب الإسلامى فى بيروت سنة ١٩٩٠ م .

وكتاب (الحدود الحنفية) لعبد الوهاب البنوانى المتوفى سنة ٨٦٠ هـ ومنه نسخة محفوظة بمكتبة جامعة الإسكندرية بمكتبة عزيز سوريال تحت رقم ٤٥ وكتاب (الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة) للشيخ زكريا الأنصارى المتوفى سنة ٩٢٦ هـ . ونشره الدكتور مازن المبارك عن دار الفكر المعاصر فى بيروت سنة ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م .

يبدأ شهاب الدين الأبذى (٨٠٠ - ٨٦٠ هـ) كتابه بيان كشف الألفاظ ، بمقدمة قصيرة موجزة خالية من أية إشارة للمنهج الذى ارتضاه لتأليف كتابه هذا ، فيقرر مباشرة أنه « لابد للفقيه من معرفة الألفاظ المستعملة ، التى تجرى على ألسن الفقهاء فى الفقه ؛ حتى لايجرى فيه السهو والغلط ؛ لأن أحكام الشريعة مبنية على هذه الألفاظ » (١) .

والأبذى لم يصرّح بالرواية الشفوية أو بالسماع من أحد من شيوخه فى هذا الكتاب ، بل نراه اعتمد منهج الوجادة ؛ أو النقل المباشر من الكتب ، وقد صرّح مرة بالنقل عن معجم ديوان الأدب للفارابى حيث قال : « الوهم فى اللغة : السهو والغلط ، قال فى ديوان الأدب : وهم فى كذا : [أى سها] (٢) » ، وإن كنا نظن أنه نقل عن التعريفات للجرجانى ، كذلك .

---

(١) بيان كشف الألفاظ ٣ .

(٢) بيان كشف الألفاظ ٨/١٩

كما أنه لم يذكر سوى عالمين اثنين فقط فى كتابه فى معرض حديثه عن الحديث المرسل ، حيث ذكر الشافعي ، وسعيد بن المسيِّب ، كما سبق له أن ذكر الشافعي مرة قبل ذلك [1] .

والكتاب – بعد – عبارة عن معجم صغير يشرح مجموعة من المصطلحات الأصولية ، التى يهتم بها علم أصول الفقه ، وقد حوى الكتاب ما يقرب من مائة وتسعين مصطلحا تقريبا .

وقد أوردها الأبذى دونما ترتيب ، وإنما جاءت هكذا حسبما اتفق ، وإن غلب عليها مايمكن أن نسميه **منهج الكتل الدلالية** ، **أو منهج التداعى** ؛ بمعنى أنه عندما يذكر مصطلحا ما ، نراه يسرد بقية المصطلحات المرتبطة به والدائرة فى مجاله والمحيطة به ، فمن أمثلة ذلك ما نجده عنده ، حيث إنه لما تعرض شارحا مصطلح (الظاهر) ٣٢/١٣٢ ، استطرد بعده فذكر مصطلحات : الخفى ٣٢/١٣٣ والمشكل ٣٢/١٣٥ والمفسَّر ٣٣/١٣٦ والمجمل ٣٣/١٣٧ ، والمحكم ٣٣/١٣٨ والمتشابه ٣٣/١٣٩ ونحو ذلك .

وعندما جاء يشرح مصطلح (العلة) ٣٥/١٤٤ استطرد فذكر مصطلحات المعلول ٣٥/١٤٥ والمعلِّل ٣٦/١٤٦ والمعلَّل ٣٥/١٤٧ وهكذا فى الكتاب كله

كما أن شيئا من التكرار قد وقع فى الكتاب فقد عرض لمثل : الظن والشرط ، والنص وغير ذلك أكثر من مرة

والكتاب يخلو إلا فيما ندر من أىٍّ من طرق الضبط المعروفة عند القدماء ، على الرغم من وجود ألفاظ كثيرة كانت تحتاج إلى ضبط ، نظرا للتشابه ، بل التطابق فى رسمها كما هو حادث فى المصطلحين : المعلِّل والمعلَّل !

وليس معنى هذا خلو الكتاب تماما من الضبط ، بل جاء – فى أحيان نادرة كما سبق أن قررنا – فى مثل قوله : « اليقين : هو العلم الراسخ فى القلب الثابت فيه ، يقال منه : يقنت الأمر ، بالكسر ، يقنا » [2] . وأنت تراه فى هذا يأخذ بكلام البصريين الذين يرون المصدر أصلا للاشتقاق .

---

(١) انظر : بيان كشف الألفاظ ١٣/١٨ ؛ ٨/٤٠ ؛ ٩

(٢) بيان كشف الألفاظ ٨/٢٠

أما عن شواهده ، فكان للقرآن الكريم نصيب الأسد منها ؛ وذلك أمر له ما يبرره ، ولا سيما أن الكتاب معجم أصولى والقرآن الكريم فى هذه الحالة هو المصدر الأول والأسنى للاستنباط .

وقد استشهد الأبذى بثلاث عشرة آية ، تكرر بعضها فى أكثر من موضع ، وكانت كلها من القراءات المتواترة .

ولم يستشهد بشىء من الحديث النبوى الشريف ، على الرغم من أنه عرَّف المتواتر منه والمرسل والمسند ، وخبر الآحاد !

وقد استشهد بمثل واحد هو : صرح الحق عن محضه . وبشئ من أقوال العرب ، كأشراط الساعة ، وقد خرجنا كل هذا من مصادره الأصيلة فى مكانه ساعة جاء .

ونحن نظن ظنا أن يكون عبد الوهاب البنوانى المتوفى سنة ٨٦٠ هـ قد نقل عنه فى كتابه حدود الحنفية ؛ نظرا للتشابه الكبير فى كثير من التعريفات عندهما .

وقد استخدم الأبذى طرقا كثيرة فى شرحه المصطلحات ، منها الشرح بالمترادف ، وهو هنا يقرّ الترادف اللغوى ، والشرح بالضد ، أو المغايرة . كما ترى فى ١٦/٦٥ والشرح بالدور كما ترى فى ٢٤/١٠٠

وكان أحيانا مايقدّم بين يدى شرح المصطلح الأصولى المعنى اللغوى ، ولعله كان يقصد من وراء هذا بيان العلاقة بين المعنى اللغوى الحقيقى ، والمعنى الاصطلاحى بعدما استقر فى مجال علم أصول الفقه . وإن بدا هذا المعنى اللغوى غير واضح العلاقة عنده بالمعنى الاصطلاحى فى بعض الأحيان ، وانظر : (الواجب) ٢٠/٧٩ و(الأداء) ٢٠/٨١ و(السنة) ٢١/٨٣ و(الحظر) ٢٢/٩٢ و(السبب) ٣٧/١٥ (الشرط) ٣٧/١٦٠ و(الاستصحاب) ٤٢/١٨١ وغير ذلك .

وقد كان يكتفى أحيانا ببيان أصل اشتقاق المصطلح دون التعرض لمعناه اللغوى كما فى (الضرورة) ١٠/٢٩ و(الإرادة) ٦/١٤

* * *

توثيق عنوان الكتاب ونسبته إلى مؤلفه

ذكر : بروكلمان (القسم ٧ ج ٥٢٢/١٢ من كتابه تاريخ الأدب العربى) هذا الكتاب تحت عنوان : (بيان كشف الألفاظ التى لابد للفقيه من معرفتها) ونسبه إلى شهاب الدين أحمد الأبذى . غير أنه بمراجعة النسخ المحفوظة بدار الكتب المصرية ، وجدنا أن عنوان الكتاب كما هو مدون على صفحة العنوان من النسخة المحفوظة تحت رقم ٩٢ لغة - هو (بيان كشف الألفاظ) ، ولعل الذى قاد بروكلمان إلى تسميته بهذا العنوان ماجاء فى أول النسخ بعد هذا مباشرة ، حيث يقول الأبذى « لابد للفقيه من معرفة الألفاظ المستعملة التى تجرى على ألسنة الفقهاء فى الفقه » .

ومن الجدير بالذكر أن المحقق مطالب باحترام ماجاء فى المخطوطة مالم يقم عنده دليل أقوى يخالفه .

ومن ناحية أخرى يؤكد ماذهبنا إليه من أمر عنوان الكتاب هو (بيان كشف الألفاظ) أنه هو العنوان نفسه الذى جاء فى فهارس مخطوطات دار الكتب الظاهرية بدمشق ص ٦٤ ، وفى فهرس مخطوطات دار الكتب القطرية ٢٤٣/١

أما فهرس الآثار الخطية فى المكتبة القادرية ببغداد ، فقد أورد الكتاب ١٤٤/٢ بعنوان (رسالة فى الألفاظ الشرعية) .

* * *

منهج التحقيق

هذا وقد سرت فى تحقيق هذا الكتاب ، على ما تعارف عليه أهل هذا الفن ، واستقر على أنه مبادئ فى هذا الميدان ، حيث :

١ - كتبت النص بالطريقة المألوفة لنا اليوم ، وأقمته وضبطت المشكل منه .

٢ - ثم خرّجت الشواهد من مظانها الأصيلة ، فالقرآن وتفسيره من المصحف الشريف ، وكتب التفاسير ، والأمثال من كتبها .

٣ - وعرضت مادة الكتاب أو مافيه من مصطلحات على مجموع ما وصل إلينا من المعاجم المتخصصة أو الاصطلاحية عموما وعلى المعاجم الأصولية ، التى خلصت للمصطلحات الأصولية خصوصا ، وعدت إلى النقول فعرضتها على مصادرها التى نُقِلَت عنها .

٤ - وترجمت للأعلام التى وردت بمتن الكتاب مشيراً إلى مصادر ترجمتها .

٥ - كما أشرت إلى الفروق بين النسخ المعتمدة فى تحقيقه ، فى الهامش بعد إثبات مارأيته صحيحا فى الصلب .

٦ - وأضفت ما رأيته لازما لإقامة النص فى غير تزيّد أو تعسف ، وكان هذا الذى زدته بين قوسين معكوفين ؛ تمييزا له عما هو من أصل الكتاب ، ليظل محض اجتهاد من ناحيتى .

٧ - ثم وضعت أرقام كل صفحة على الجانب ، تسهيلا لمن يريد مقابلة المخطوطة لأى غرض ، غير مفرّقٍ بين ما نشر من قبل أو لم ينشر ، عملا بأصل التيسير .

٨ - ثم أتبعت ذلك كله بمجموعة من الفهارس الفنية المفيدة التى تخدم النص ، وتيسر على الباحثين الوصول إلى ما يهدفون إليه ، كفهرس المصطلحات ، وفهرس الأعلام ، والآيات القرآنية الكريمة ، والأمثال ، والمصادر التى رجعت إليها فى تحقيقى للكتاب ، وغير ذلك .

* * *

وصف مخطوطات الكتاب

وقد توصلنا إلى وجود ست نسخ خطية من هذا الكتاب هى كما يلى :

١ - مخطوطة دار الكتب الظاهرية المحفوظة تحت رقم ٢٢٤ فى ثلاث ورقات .

٢ - مخطوطة المكتبة القادرية ببغداد والمحـــفوظة فى مجموع تحت رقم ٢/٣٥٧ من الورقة ١٨ - ٢٢ ومتوسط سطور الصفحة الواحدة ٢٦ سطرا ومسطرتها ١٩٫٥ × ١٤ سم ، وخطها حسن يرقى إلى القرن الثانى عشر .

أولها : الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين لابد للفقيه من معرفة الألفاظ المستعملة التى تجرى على ألسن الفقهاء » .

وآخرها : « ولهذا لا يكون حجة فى المسائل الاعتقادية . تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه » .

٣ - مخطوطة دار الكتب القطرية المحفوظة ضمن مجموع تحت رقم ٥٦٤ من الورقة ١١٤ - ١٢١ ، وعدد سطور الصفحة الواحدة ٢٥ سطرا

وقد اعتمدنا فى تحقيق هذا الكتاب على النسخ التالية :

٤ - مخطوطة دار الكتب المصرية المحفوظة تحت رقم ٩٢ لغة فى عشر ورقات غير صفحة العنوان ، ومتوسط سطور الصفحة الواحدة ١٩ سطرا ، ومســـطرتها ٢١ × ١٥ سم تقريبا ، وخطها نسخى جيد متأخر ، لا تمييز فيها بين الكلمات المشروحة ، وشروحها نفسها .

وعلى صفحة العنوان منها تمليكات ، جاء فيها « ملك صالح مجاهد الفيومى ... كراس واحد » .

وأعلى العنوان « وقف لله بزاوية الغربى . تسليم حضرة السيد المخروطى ؟ »

وأسفل العنوان « وارد من زاوية الغربى » .

كما جاء فيها عدد من الأحاديث النبوية الشريفة لا علاقة لها بالكتاب . وفى آخر ورقة بعد أن تم الكتاب « فائدة فى فضل قراءة سورة يس » .

وسنرمز لهذه المخطوطة بالرمز (م) . وسوف نتخذها أصلا لأنها كاملة ، ونصحح مايحتاج إلى تصحيح من النسختين الأخريين ، لنقصهما الشديد .

٥ - مخطوطة طلعت المحفوظة فى دار الكتب المصرية ضمن مجموع تحت رقم ٤٧١ فى ثمانى ورقات فقط ، عدد سطور صفحتها الواحدة ١٥ سطرا ، ومسطرتها ١٥ × ١٦ سم تقريبا ، وخطها نسخى جميل جدا ، متأخر جدا يقترب من عصرنا ، كتبت المصطلحات بمداد أحمر لم يظهر عند تصويرها على الورق ، أما شروح المصطلحات فقد كتبت بمداد أسود .

وسنرمز لها بالرمز (ط)

٦ - ثم وفقنا الله فكشفنا عن نسخة أخرى غير مفهرسة بدار الكتب المصرية ، جاءت ملحقة بكتاب الحدود النحوية للأبذى ، المحفوظ تحت رقم ٤٠١ نحو تيمور ! .

وخطها قديم نسبيا يعود إلى أوائل القرن ١١ هـ ، وقد جاءت فى ثلاث ورقات وعدد سطور صبفحتها ٢١ سطرا ومتوسط كلمات السطر الواحد ١٢ كلمة . ومسطرة صفحتها ٢٢ × ١٥ سم تقريبا .

جاء بآخرها بعض الفوائد الصحية المستفادة من الأغذية وسنرمز لها بالرمز (ت) . وسوف نأتنس بها فقط إذا ما احتجنا إلى تصحيح شئ فى : (م) ، و (ط) .

وهذه بعض صور الصفحات من المخطوطات المعتمدة فى التحقيق .

* * *

وقف لله بزاوية المعري تسليم حضرة
السيد المخزومي

في ملك صالح
مجاهد
الفيومي
عدة
كراس
واحد

كتاب [illegible] الالفاظ

وارد من زاوية العربي واوضف فيما [illegible] ١٦٧٤٢

روى ابن ابي الدنيا في قضاء الحوائج قال روى الطبراني في الكبير عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان اول
ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت ابواب النار
فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي
مناد كل ليلة يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر ولله عتقاء من النار
وذلك كل ليلة

وفيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أحب الناس الى الله انفعهم للناس
واحب الاعمال الى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم او تكشف عنه كربة
او تقضي له حاجة او تطرد عنه وحشة ولأن امشي لاخي المسلم في حاجة احب
الي من أن أعتكف في هذا المسجد شهرا ومن كف غضبه ستر الله عورته
ومن كظم [illegible] شاء ان يمضيه لأمضاه ملأ الله قلبه رجاء يوم القيامة
[illegible] حاجة حتى يثبتها له أثبت الله تعالى قدمه يوم
[illegible] الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل

فائدة

قال في خريدة العجائب في خواص البلدان ان من
خصائص بغداد ان لا يموت فيها خليفة

صفحة العنوان من المخطوطة (م)

على حقيقة النبي العظيمة إنما يحصل به حقائق الإنبا
قبل محل الراس وقبل أفضل الصحابة من صحب النبي صلى
الله عليه وسلم والتدريج من تبع الصحابة
رضي الله عنهم أجمعين وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم
تسليما
كثيرا

اوراق
١٠

فائدة في فضل قراءة سورة يس

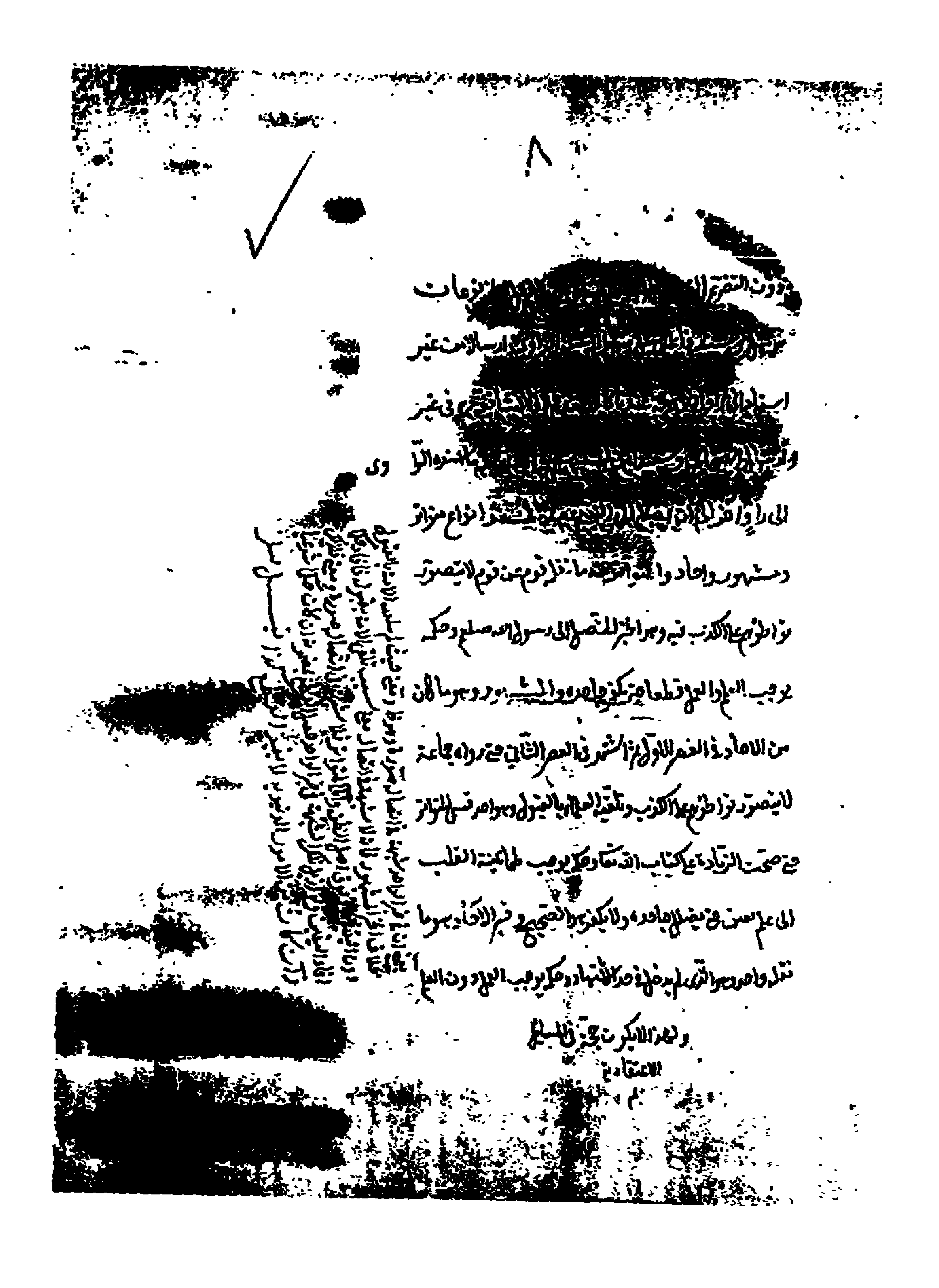
يقرأ في الابتداء لفظ يس سبع مرات ثم يقرأ إلى قوله تعالى فأغشيناهم فهم لا يبصرون
ثم يقول اللهم يا من نوره من سره وسره في خلقه أسألك أن تحفظني عن أعين الناظرين
وقلوب الحاسدين والباغين كما حفظت الروح في الجسد إنك على كل شيء قدير ثلاث مرات
ثم يقرأ إلى قوله تعالى وجعلني من المكرمين ثم يقول اللهم يا أكرم من سئل وخير من أعطى أسألك
أن تكرمني بقضاء حاجتي إنك على كل شيء قدير ثلاث مرات أيضا ثم يقرأ إلى قوله تعالى ذلك
تقدير العزيز العليم ويكرر قوله ذلك تقدير العزيز العليم أربع عشرة مرة ثم يقول اللهم يا عزيز
عزني بين خلقك ولا تذلني لمخلوق من خلقك وأغنني بفضلك الواسع السابغ إنك
على كل شيء قدير ثم يقرأ إلى قوله سلام قولا من رب رحيم ويكررها ست عشرة مرة ثم يقول
اللهم يا سلام نجني سلام قولا من رب رحيم أسألك أن تكفيني شر الفتن ما ظهر منها وما
بطن إنك على كل شيء قدير ثم يقرأ إلى قوله تعالى أوليس الذي خلق السموات والأرض بقادر على أن
يخلق مثلهم ثم يقول بلى أن تقضي حاجتي إنك على كل شيء قدير ويكرر ذلك أربع مرات
ثم ختم السورة ثم يقول سبحان المنفس عن كل مديون سبحان الكاشف عن كل مهموم سبحان المنفس
عن كل محزون سبحان المفرج عن كل [illegible] سبحان العالم بكل مكنون سبحان من أمره إذا أراد

الصفحة الأخيرة من المخطوطة (م)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة على رسوله محمد
وآله أجمعين بيان كشف الألفاظ لا بد للفقيه من معرفة
الألفاظ المستعملة التي تجري على ألسن الفقهاء في الفقه حتى
لا يجري فيها السهو والغلط لأن أحكام الشرع مبنية على هذه
الألفاظ في مسح الرأس هو مؤدى بالثلث لأنه ركن من أركان
الوضوء فعارض بمثله ويقول إن كان عندكم دليل يدل على ثبوت
الثلث وعندي دليل آخر يدل على عدم ثبوت الثلث ويقول إن مسح فلا يسن
فيه التثليث كمسح الخف والجبيرة والتيمم فيحتاج الخصم إلى إثبات مذهبه
وبطلان مذهب الآخر وإلا لا يتمسك بكلامه وكل واحد منهما إذا ثبت
دعواه وأبطل دعوى الخصم لا بد أن يثبت دعواه وبيان الحد الحد
هو المنع لغة ومنه سمي البواب حدادا لمنعه الناس عن الدخول في البيت
والسجان لمنعه الناس عن الخروج من السجن وحد الشيء هو الجامع
المانع يمنع الداخل من الخروج والخارج من الدخول فيه وحدود الشرع
موانع وزواجر حتى لا يتعدى العبد عنها ويمتنع بها ما يبقى

الصفحة الأولى من المخطوطة (ط)



الصفحة الأخيرة من (ط)

ص ٥٠ ٨

بسم الله الرحمن الرحيم منك المعونة

الحمد لله حمدا يليق بنواله والصلاة والسلام على سيدنا محمد واله اما
بعد رحمك الله اعلم ان هذه الحدود معرفتها فريضة لان معانيها
عريضة وان كانت في نفسها قليلة لكن فضيلتها نبيلة ومنزلتها
جليلة لابد من معرفتها من اصولها ونصوصها لكل من قصد المناظرة
عند المحاضرة وطلب المسائل عند المحاورة وهي في الحقيقة اصول
يحتاج اليها الفحول عن كل فحل ماهر مجتهد كان ان تحوى هذه
المقايل ومعانيها فهي خير من الدنيا وما فيها قال الراسخون في العلم
الموصوفون بالحلم اعلم هداك الله ان الحد عبارة عن المقصود
الذي يحصره ويحيط به احاطة تمنع ان يدخلها فيه ما ليس منه
وان يخرج عنه ما هو منه وهذا معنى قول العلما ان الحد كان مانعا
وحد العلم المحدث معرفة الشي على ما هو به وقيل ما لو قام بشخص
يجب كونه عالما وهذا اصح ثم العلم ينقسم الى قسمين قديم
ومحدث فالعلم القديم هو القديم بذات البارى جل جلاله ولا يشتبه
بالعلوم المحدثة من العباد واما العلم المحدث ينقسم الى ثلاثة اقسام
بديهي وضروري واستدلالي وهو العلم المكتسب واما حد
البديهي ما لا يحتاج فيه الى تقديم مقدمة ولو شكك نفسه فانه
لا يتشكك كالعلم بوجوده نفسه وان الكل اعظم من الجزو
وحد الضروري ما لا يحتاج فيه الى تقديم مقدمة ولو شكك
فيه نفسه فانه لا يتشكك كالعلم الحاصل بالحواس الخمس وهي
السمع

الصفحة الأولى من (ت)

واحد وحد القديم ما لا ابتدا لوجوده وحد المحدث ما كان لوجوده
ابتدا وحد الجوهر هو المتحيز في الوجود بمعنى انه يتنقل من مكان الحيز
ويمنع وجوده غيره فيه وحد الجسم ما تركب من جوهرين فصاعدا
وحد العرض ما لا قيام له بنفسه وانما يقوم بغيره وحد الناسخ
هو كل لفظ يدل على حكم نفى قبله بما يضاده وحد المنسوخ هو
الذي بطل حكمه بغيره وحد الاشاره هو الثابت بنفس الصيغة
غير ما سيق له الكلام وحد الادلاله هو المعنى الذي دل عليه
اللفظ لغة وحد
وحد التصريح ما تناهى في الوضوح وكشف الخفا عن المراد وحد
الكنايه ما دل على مراد المتكلم بغيره لا بنفسه وحد الخفي
هو كل لفظ خفي مراده على السامع باي وجه كان والله اعلم بالصواب
واليه المرجع والماب والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين

الصفحة الأخيرة من (ت)

بيان كشف الألفاظ

لشهاب الدين الأبذي

المتوفى سنة ٨٦٠ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين ، حمدا يليق بفعاله ، والعاقبة للمتقين ، والصلاة على رسوله محمد وآله أجمعين .

بيان كشف الألفاظ

أما بعد .. اعلم رحمك الله : أن هذه الحدود معرفتها فريضة ؛ لأن معانيَها نبيلة ، ومنزلتها جليلة ؛ لابد من معرفتها من أصولها وفصولها لكل من قصد المناظرة عند المحاضرة ، وطلب المسألة عند المحاورة . وهى فى الحقيقة أصول يحتاج إليها الفحول عُدَّةً .

[و] لابد للفقيه من معرفة الألفاظ المستعملة التى تَجرى على ألسن الفقهاء فى الفقه ؛ حتى لايجرى فيه السَّهْو والغَلَطُ ؛ لأن أحكام الشَّرِيعة (١) مبنيَّةٌ على هذه الألفاظ (٢)

(فيحتاج الخصم إلى إثبات مذهبه ، وبطلان مذهب الآخر ، وإلا لا يتمسَّك كلامه ، وكل واحدٍ منهما إذا أثبت دعواه ، أو أبطل دعوى الخصم لابد أن يُثبت دعواه) (٣) بيانُ الحدِّ .

---

(١) فى ط : الشرع .

(٢) بعدها فى ط : (فى مسح الرأس ، هو يقول : إنه ثلث ؛ لأنه ركن من أركان الوضوء فى عارض بمثله ، ويقول إن كان عندكم دليل يدل على ثبوت الثلث وعندى دليل آخر على ثبوت الثلث ، ويقول إنه مسح فلا يتسنى فيه الثلث ، كمسح الخف والجبيرة والتيمم) !

(٣) من ط . ومن أما بعد حتى عُدَّة من ت وفيها بعده : عدة لكل فحل مأهول . فجهدك أن تحوى هذه المقايل ومعانيها فهى خير من الدنيا ومافيها . قال الراسخون فى العلم الموصوفون بالحلم . اعلم هداك الله .

[١] الحدُّ : هو : المنع ، لغةً ، ومنه سُمِّى [(١)] البواب : حدَّاداً ؛ لمنعه الناسَ عن الدخول للبيت [(٢)] ، والسَّجَّان ؛ لمنعه الناسَ عن الخروج من السجن .

وفى الشريعة [(٣)] : عبارة عن : العقوبات المقدَّرة ، وجبت حقا لله تعالى .

[٢] وحدُّ الشئ : عبارة عن المقصود الذى يحصره ويحيط به إحاطة تامة ، وهو : الجامع المانع يمنع الداخل من الخروج ، ويمنع [(٣)] الخارج من الدخول فيه ؛ وهذا معنى قول العلماء إن الحد ماكان مانعا .

[٣] وحدود [(٥)] الشرع : موانعُ وزواجرُ ؛ حتى لا يتعدى العبد عنها ، ويمتنع بها [(٦)] .

[٤] الأَصْلُ : ما يُبْتَنَى [(٧)] عليه غيرُه . وقيل [(٨)] : ما يحتاج إليه الشئ .

[٥] الفَرْعُ : ما يُبْتَنَى [(٩)] على غيرِه .

---

[١] انظر : التعريفات ١١٢ فقرة ٥٣٩ وكما هنا تماما فى التوقيف (حمدان) ١٣٦ و(الداية) ٢٧٠ والكليات ٣٩١ وحلية الفقهاء ١٩٩ وأنيس الفقهاء ١٧٣

[٢] التعريفات ١١٢ فقرة ٥٣٨ ويسميه الحد التام . والتوقيف (حمدان) ١٣٦ و(الداية) ٢٧٠ والكليات ٣٩١ وصون المنطق والكلام ٢٠٦ وما بعدها . وانظر : مفاتيح العلوم ٨٦ والإحكام فى أصول الأحكام (١) ٣٨/١

[٣] حلية الفقهاء ١٩٩ وطلبة الطلبة ١٧٥ وتحرير التنبيه ٣٢٣ وأنيس الفقهاء ١٧٣ وفى المغرب (حدد) ١٨٧/١ هى : « أحكام الله الشرعية ، لأنها مانعة إلى التخطى عما وراءها » . وانظر المصباح المنير (حدد) ١ / ٦٤ وبالنص فى : الحدود الأنيقة ٦٦

[٤] بنص ماهنا فى : الحدود الأنيقة ٦٦ والتعريفات ٤٥ فقرة ١٥٦ والتوقيف (حمدان) ٥٣ والتوقيف (الداية) ٦٩ والكليات ١٢٢ وفى الإحكام فى أصول الأحكام (١) ٤٣/١ « الأصل : هو ما أدرك بأول العقل والحس » .

[٥] بنص ماهنا فى : الحدود الأنيقة ٦٦ والتعريفات ٢١٣ فقرة ١٠٨١ وفى التوقيف (حمدان) ٢٥٩ هو « ما اندرج تحت أصل كلى » . و (الداية) ٥٥٤ وانظر : الإحكام فى أصول الأحكام (١) ٤٣/١

---

(١) فى ط : يسمى وكما هنا فى اللسان (حدد) ١٤٣/٣

(٢) فى ط فى البيت !

(٣) ليست فى ط وانظر أنيس الفقهاء ١٧٣

(٤) ليس فى ط .

(٥) فى م حد .

(٦) فى ط : فيمتنع .

(٧) فى ط : يبتنى .

(٨) ليست فى ط مع مابعدها .

(٩) فى ط : يبتنى .

[٦] العَالَمُ : ما كان موجودا سوى الله تعالى ، سُمِّى به ؛ لأنه عَلَمٌ (على)[1] وجودِ الصانع ، جلَّتْ قُدرتُه .

[٧] الشيءُ : عبارة عن الموجود ، وهو : اسم لجميع المكوَّنات[2] ، عَرَضًا كان ، أو جوهرا . ويصحُّ أن يعلم به ، ويخبر عنه .

[٨] العِلْم[3] : هو : إدراك الشئ على ماهو به . وقيل : زوال الخفاء عن المعلوم .

والعلم قسمان : قديم ليس بضرورى ، ولا مكتسب ، وهو القائم بذات البارى ، ولا يشبهه علم العباد ؛ لأنه محدث . والمحدث ينقسم[4] ثلاثة أقسام : بديهى ، وضرورى واستدلالى ؛ وهو العلم المكتسب .

[٩] فحد البديهىّ : مالا يُحْتَاجُ فيه إلى تقديم / مقــدمة ، ولو شكك ١ / أ

---

[٦] بنص ماهنا فى الحدود الأنيقة ٦٦ وانظر : التعريفات ١٨٨ فقرة ٩٤٢ ويبدو أن فى هذا الموضع منه سقطا ! وانظر التوقيف (حمدان) ٢٣٣ و (الداية) ٤٩٦ والكليات ٦٣٧ والمعجم الفلسفى (المجمع) ١١٥ فقرة ١١٦ والمبين فى شرح معانى ألفاظ الحكماء والمتكلمين ٩٩ فقرة ١٢٢

[٧] بنص ماهنا فى الحدود الأنيقة ٦٦ وزاد أن هذا هو تعريف أهل السنة له ، وذكر أن المعتزلة يضيفون إليه ما يتحقق ذهنا ! والتعريفات ١٧٠ فقرة ٨٤٨ وانظر : التوقيف (الداية) ٤٤٣ والكليات ٥٢٥

والمعجم الفلسفى ١٠٤ فقرة ٥٥٤

[٨] بنص ما هنا فى الحدود الأنيقة ٦٦ وفى الإحكام فى أصول الأحكام (١) ٣٨/١ «العلم : هو : تيقن الشئ على ماهو عليه » . وانظر : المبين فى شرح معانى ألفاظ الحكماء والمتكلمين ١١٩ فقرة ٢٠٨ والتعريفات ١٩٩ فقرة ٩٨٨ والتوقيف (حمدان) ٢٤٦ و (الداية) ٥٢٤

[٩] التعريفات ٢٠٠ فقرة ٩٨٨ والتوقيف (حمدان) ٧٣ و (الداية) ١٢٠ والكليات ٢٤٨

---

(١) من ط . (٢) فى م المكنونات تحريف !

(٣) من هنا حتى بداية تعريف حد الجهل ليس فى ط وجملة : ويصح ... هى تعريفه فى اللغة ، كما فى اللسان (شيء) ١٠٤/١

(٤) فى التعريفات ٢٠٠ ينقسم إلى

فيه [1] فى نفسه ، فإنه لايتشكك ؛ كالعلم بوجود نفسه ، وأن الكل أعظم من الجزء .

[١٠] وحد الضرورىِّ : مالا يُحتَاج فيه إلى تقديم مقدمة ، ولو شكك فيه نفسه ، لا يتشكك ؛ كالعلم الحاصل بالحواس الخمس ، وهى السمع والبصر والشم والذوق واللمس والمسّ [2] ، وكل حاسة يدرَك بها ما يوضع لإدراكها .

[١١] وحد الاستدلالى : وهو العلم المكتسب مايحتاج فيه إلى تقديم مقدمة ، ولو شكك فيه نفسه ، لا يتشكك ؛ كالعلم بثبوت الصانع وحدوث الأعراض .

[١٢] أصول الفقه : مايُبْتنى عليها الأحكام .

[١٣] الجهل : نقيض [3] العلم ، وهو : معرفة الشئ على خلاف ماهو به [4] .

وقيل : مستغنٍ عن التعريف .

[١٤] أما المعرفة : فقيل : لا فرق بينها ، وبين العلم . والصحيح أن بينهما فرقاً [5] ، يقال : إن الله تعالى عالم ، ولا يقال : إنه عارف ؛ فإنها اسم للعلم

---

[١٠] التعريفات ٢٠٠ فقرة ٩٨٨ والكليات ٥٧٦

[١١] التعريفات ٢٠٠ فقرة ٩٨٨

[١٢] فى التعريفات ٤٥ فقرة ١٥٨ « أصول الفقه : هو العلم بالقواعد التى يتوصل بها إلى الفقه » وكذلك فى التوقيف (حمدان) ٥٣ و (الداية) ٧٠

[١٣] الحدود الأنيقة ٦٧ والتعريفات ١٠٨ فقرة ٥١٧ والتوقيف (حمدان) ١٣٣ و(الداية) ٢٦٠ والكليات ٣٥٠ والإحكام فى أصول الأحكام (١)٤٦/١

[١٤] القولان فى الحدود الأنيقة ٦٦ والقول الثانى فى التعريفات ٢٨٣ فقرة ١٤١٣ والتوقيف (حمدان) ٣١٠ و (الداية) ٦٦٦ والكليات ٨٢٤ ؛ ٨٦٨ =

---

(١) فى م : فى !

(٢) هما مترادفان كما فى اللسان (لمس) ٢٠٩/٦ و (مس) ٢١٩/٦ وفى الفروق ٣٣٦ أن اللمس يكون باليد لمعرفة اللين من الخشونة والحرارة من البرودة . والمس يكون باليد وبالحجر !

(٣) فى ط : نقيضه .

(٤) ليس فى ط .

(٥) فى م فرق وهو خطأ !

المستحدَث ، كالفهم ، لا للعلم المطلق [١] ، وهى : بمنزلة القصد مع الإرادة ، وهما : الطلب [٢] .

والإرادة : مُشْتَقَّة من الرَّوْدِ [٣] .

[١٥] الفقه : هو الإصابة ، والوقوف على المعنى الخفى الذى يتعلق الحكم به ، وهو علم مُسْتَنبَطٌ بالرأى ، والاجتهاد ، يُحتَاج فيه إلى النظر والتأمل ؛ ولهذا لايجوز أن يُسمَّى الله تعالى فقيها ؛ لأنه لايخفى عليه شئ .

[١٦] العقل : مأخوذ من عقال البعير ، يمنع ذوى العقول من العدول / عن سواء السبيل [٤] . والصحيح : أنه جوهر يُدْرَك به الغائبات [٥] بالوسائط ، والمحسوسات بالمشاهدة . ١ / ب

[١٧] الظن : أحد طرفى الشك ، بصفة الرجحان .

= وقد جمع أبو الوفاء القرشى فى مقدمة الجواهر المضية ٢٧١ أسماء الله الحسنى كلها وفى حرف العين لم يورد اسم العارف . وقد جاء الفعل يعرف مسندًا إلى الله سبحانه انظر : النهاية فى غريب الحديث والأثر (عرف) ٢١٧/٣

[١٥] انظر : الحدود الأنيقة ٦٧ وبالنص فى التعريفات ٢١٦ فقرة ١٠٩٨ . وانظر : التوقيف (حمدان) ٢٦٣ و (الداية) ٥٦٢ - ٥٦٣ والكليات ٦٩٠ والمصباح المنير (فقه) ٦٥/٢ وحلية الفقهاء ٢٣

[١٦] الحدود الأنيقة ٦٧ والإحكام فى أصول الأحكام (١) ٥٠/١ وبالنص فى التعريفات ١٩٧ فقرة ٩٨٥ وانظر التوقيف (حمدان) ٢٤٥ و (الداية) ٥٢١ والكليات ٦١٨ والمعجم الفلسفى ١٢٠ فقرة ٦٣١

[١٧] فى الحدود الأنيقة ٦٧ « الظن : الطرف الراجح من التردد بين أمرين » . وبالنص فى التعريفات ١٨٧ فقرة ٩٣٤ =

---

(١) فى م لعلم مطلق .

(٢) فى م للطلب . وانظر : اللسان (طلب) ٥٥٩/١

(٣) فى م الردود وهو تحريف ! واشتقاقها كذلك فى : اللسان (رود) ١٨٧/٣ - ١٨٨ والقاموس (رود) ٣٩٤/١

(٤) انظر فى اشتقاقه من عقال البعير : اللسان (عقل) ٤٥٨/١١

(٥) فى م الغايات ولعله تحريف ! وفى التعريفات ١٩٧ « الفانيات » !

[١٨] والشك : ما استوى طرفاه ، وهو الوقوف بين الشيئين ، لايميل القلب إلى أحدهما ، فإذا ترجَّح أحدهما ، ولم يُطْرَح الآخر فهو : ظن [(١)] ، فإذا طرحه[(٢)] فهو : غالب الظن ، وهو بمنزلة اليقين .

[١٩] الوهم [(٣)] فى اللغة : السهو والغلط ، قال فى ديوان الأدب : « وَهِمَ فى كذا ، [أى : سها] »

[٢٠] اليقين ، هو : طمأنينة القلبِ على حقيقة الشئ ، يقال : يَقِن الماء فى الحوض : إذا استقرّ فيه .

اليقين [(٤)] ، هو : العلم الراسخ فى القلب ، الثابت فيه . يقال منه : يَقِنتُ الأمر ، بالكسر ، يقنا ، وأيقنت ، واستيقنت ، وتيقّنت . وكلٌّ بمعنى واحد .

= وانظر : المفردات فى غريب القرآن (ظنن) ٣١٧ والتوقيف (حمدان) ٢٣١ و (الداية) ٤٩٢ والكليات ٥٩٤ والمعجم الفلسفى ١١٤ فقرة ٦٠٦

[١٨] الحدود الأنيقة ٦٨ وبالنص فى التعريفات ١٦٨ فقرة ٨٣٦ وانظر التوقيف (حمدان) ٢٠٧ و (الداية) ٤٣٦ والكليات ٥٢٨ والمعجم الفلسفى ١٠٣ فقرة ٥٤٨

[١٩] فى الحدود الأنيقة ٦٨ « الوهم : الطرف المرجوح » . وانظر : التعريفات ٣٢٩ فقرة ١٦٣٥ والتوقيف (حمدان) ٣٤١ و (الداية) ٧٣٥ والكليات ٩٤٣ والمعجم الفلسفى ٢١٥ فقرة ١١١٨

[٢٠] الحدود الأنيقة ٦٨ والتعريفات ٣٣٢ فقرة ١٦٤٤ والتوقيف (حمدان) ٣٤٧ و(الداية) ٧٥٠ والكليات ٩٧٩ - ٩٨٠ والمفردات (يقن) ٥٥٣ والمعجم الفلسفى ٢١٦ فقرة ١١١٩

---

(١) فى ط الظن .

(٢) فى م طرح .

(٣) ليس فى ط .

وكتاب ديوان الأدب ، معجم مرتب وفق ترتيب الأبنية ، لأبى إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابى توفى ٣٥٠ هـ وقد حققه الدكتور أحمد مختار عمر ونشره بمجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م . وفى ديوان الأدب (وهم) ٢٦١/٣ « وهم فى كذا : أى سها » .

(٤) من هنا حتى بداية تعريف حد الهوى ليس فى ط . وانظر : الأفعال للسرقسطى (يقن) ٢٩٥/٤ وبالنص فى : اللسان (يقن) ٤٥٧/١٣

وقال غيره : اليقين ، هو : الشكوك مع الوضوح . وقيل : علم يُحَصَّل بعد زوال الشبهة ؛ بسبب التأمل ؛ ولهذا المعنى لا يوصف الله تعالى باليقين ؛ لأن علمه غير مسبوق بالشبهة ، وغير مستفاد من التفكّر .

ويجئ الظن بمعنى اليقين ، كقوله تعالى : ﴿ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُۥ وَاقِعٌۢ بِهِمْ ﴾ [سورة الأعراف ١٧١/٧] أى : أيقنوا أن الجبل واقع بهم [(١)] .

[٢١] الهوى : ميلان القلب إلى ما يستلِذُّ به .

[٢٢] الإلهام : ماوقع فى القلب من علم ، وهو : يدعو إلى العمل من غير استدلال بآية ، ولانظر فى حجة . وهو : ليس بحجة عند العلماء إلا عند الصوفيين / [(٢)] . ٢ / أ

[٢٣] النظر ، هو : التفكُّرُ [(٣)] فى المنظور [(٤)] فيه على حقيقته .

[٢٤] الاعتقاد : إثبات [(٥)] الشئ فى نفسه .

[٢٥] البيان : إظهار المعنى ، وإيضاحه عما كان مستورا قبله .

---

[٢١] بالنص فى الحدود الأنيقة ٦٨ والتعريفات ٣٢٠ فقرة ١٥٩٢ والتوقيف (حمدان) ٣٤٤ و (الداية) ٧٤٤ والكليات ٩٦٢

[٢٢] الحدود الأنيقة ٦٨ وبالنص فى التعريفات ٥١ فقرة ٢٠١ وانظر التوقيف (حمدان) ٦٠ و (الداية) ٨٩ والكليات ١٧٣ والإحكام فى أصول الأحكام (١) ٤١/١ ولطائف الإعلام (الإلهام) ٢٣٢/١

[٢٣] فى الحدود الأنيقة ٦٩ « النظر : فكر يؤدى إلى علم أو اعتقاد أو ظن » . وانظر : التوقيف : (حمدان) ٣٢٦ و (الداية) ٧٠١ والكليات ٩٠٥

[٢٤] الحدود الأنيقة ٦٩ والتوقيف (حمدان) ٥٥ و (الداية) ٧٥ وبالنص فى الكليات ١٥١ والإحكام فى أصولَ الأحكام (١) ٤١/١

[٢٥] الحدود الأنيقة ٦٩ والتعريفات ٦٧ فقرة ٢٩٧
وانظر الإحكام فى أصول الأحكام (١) ٤٢/١ والتوقيف (حمدان) ٨٦ و (الداية) ١٤٨ والكليات ٢٣٠

---

(١) نزهة الأعين النواظر ٤٢٥ وبصائر ذوى التمييز ٥٤٦/٣ والوجوه والنظائر للدمغانى ٦١/٢ والأشباه والنظائر لمقاتل ٣٢٧ وانظر : تفسير القرطبى ٣٢٧/٤

(٢) فى حاشية م : الإلهام : إيقاع شيء فى القلب يثلج له الصدر ، يخص الله به أصفياءه وليس بحجة وفى لطائف الإعلام للقاشانى (الإلهام) ٢٣٢/١ و(الخاطر) ٤٣٩/١ تفصيل لمعناه عند الصوفية .

(٣) فى م : المنطوى ! (٤) فى م : المنطوِى .

(٥) فى م استثبات .

وقيل ، هو : الإخراج عن حد الإشْكال .

[٢٦] الشرع ، فى اللغة عبارة عن : البيان والإظهار ، يقال : شَرَعَ الله كذا ؛ أى : جعله طريقا ومذهبا ، ومنه الشِّرْعَة [1] .

[٢٧] الشريعة ، هى : الطريقة المسلوكة فى الدين .

[٢٨] المشروع : ماأظهره الشرع من غير [2] ندب ، ولا إيجاب .

[٢٩] الضرورة ، مشتقة من الضرر ؛ وهو : النازل مما لا مَدْفَعَ له [3] .

[٣٠] الحرج : مايتعذر عليه الخروج عما يقع فيه .

[٣١] الحاجة ، هى : نقض يرتفع [4] بالمطلوب ، وينجبر به .

[٣٢] العذر : مايتعذر على المرء به المضى على موجب الشرع إلا بتحمل ضرر زائد .

---

[٢٦] فى الحدود الأنيقة ٦٩ « الشرع : لغة : البيان ، واصطلاحا : تجويز الشئ أو تخريجه ، أى : جعله جائزا أو حراما » . وماهنا بالنص فى التعريفات ١٦٧ فقرة ٨٢٤ وانظر : التوقيف (حمدان) ٢٠٤ و (الداية) ٤٢٨ والكليات ٥٢٤

[٢٧] الحدود الأنيقة ٧١ والتعريفات ١٦٧ فقرة ٨٢٥ والتوقيف (حمدان) ٢٠٤ و (الداية) ٤٢٨ والكليات ٥٢٥ وانظر : المغرب (شرع) ٤٣٩/١ وأنيس الفقهاء ٣٠٩

[٢٨] فى الحدود الأنيقة ٧١ والتعريفات ٢٧٦ فقرة ١٣٧٥ وأنيس الفقهاء ٣٠٩

[٢٩] الحدود الأنيقة ٧٠ وبنص ماهنا فى التعريفات ١٨٠ فقرة ٨٩٦ وانظر الكليات ٥٧٦

[٣٠] فى الحدود الأنيقة ٧٠ « الحرج مايتعسر على العبد الخروج عما وقع فيه » . وانظر : التوقيف (حمدان) ١٣٧ و (الداية) ٢٧٣ والمفردات (حرج) ١١٢

[٣١] الحدود الأنيقة ٧٠ وانظر : التوقيف (حمدان) ١٣٤ و (الداية) ٢٦٣

[٣٢] بالنص فى الحدود الأنيقة ٧٠ والتعريفات ١٩٢ وانظر : التوقيف ٢٣٩ و (الداية) ٥٠٨ والكليات ٦٤٤ والمفردات (عذر) ٣٢٨

---

(١) فى ط المشروع وانظر : لسان العرب (شرع) ١٧٦/٨ وتهذيب الأسماء واللغات (شرع) (٣) ١٦١/٢ والمصباح المنير (شرع) ١٥٥/١

(٢) فى ط عن .

(٣) فى م ماله مدفع له وهو تحريف ! وانظر : اللسان (ضرر) ٤٨٤/٤

(٤) فى م ترفع ! .

[٣٣] الكل : اسم لجملة مركبة من أجزاء مخصوصة [١] . وكلمة « كل » : عامٌّ ، تقتضى عموم الأسماء [٢] ، وهى : الإحاطة على سبيل الانفراد ، وكلمة « كلما » [لفظ] : يقتضى عموم الأفعال .

[٣٤] البعض : اسم لجزء مركب يتركب [٣] الكل منه ، ومن غيره .

[٣٥] الجزء ، هو [٤] : الجوهر المنفرد [٥] الذى لا يتجزًّأ .

[٣٦] الجوهر : مايشغل الحيِّز ، ويمنع وجود غيره بحيث هو .

وقيل : هو : أصل الشئ .

[٣٧] الحيوان ، هو : النامى الحساس [٦] المتحرك .

---

[٣٣] الحدود الأنيقة ٧١ والتعريفات ٢٣٨ فقرة ١١٨٥ والكليات ٧٤٤ وتقريب الوصول إلى علم الأصول ٥٦ والقول فى ألفاظ الشمول والعموم ٧٦ ؛ ٨٢ وانظر المبين ٧٢ فقرة ١٧ وانظر : حدود على إيساغوجى ل ٥/أ .

[٣٤] الحدود الأنيقة ٧١ والتعريفات ٦٦ فقرة ٢٩٣ وانظر : التوقيف (حمدان) ٨٠ و(الداية) ١٣٧ والكليات ٢٤٤ ويعرفه ابن جُزَىّ فى تقريب الوصول ٥٦ بما يجعله مرادفا للبعض

[٣٥] المبين ٧٢ فقرة ١٨ . وبالنص فى الحدود الأنيقة ٧١ والتعريفات ١٠٣ فقرة ٤٨٧ والتوقيف (حمدان) ١٢٥ و (الداية) ٢٤٠

[٣٦] المبين ١٠٩ فقرة ١٦٢ والحدود الأنيقة ٧١ والتعريفات ١٠٨ فقرة ٥٢٣ والتوقيف (حمدان) ١٣٢ و (الداية) ٢٥٨ والكليات ٣٤٦ ومفاتيح العلوم ٨٦ والمعجم الفلسفى ٦٤ فقرة ٣٧٦

[٣٧] فى الحدود الأنيقة ٧١ والتعريفات ١٢٧ فقرة ٦٣٠ أنه المتحرك بالإرادة ! وانظر : الكليات ٤٠٧ والمعجم الفلسفى ٧٧ فقرة ٤٢٨

---

(١) فى ط محصورة .

(٢) من هنا ليس فى م .

(٣) فى م تركب .

(٤) فى ط وهو .

(٥) فى ط الفرد .

(٦) فى م الحاس .

[٣٨] الجسم ، هو : المركب المؤتلف من الجوهر .

[٣٩] العَرَض : مايقترن [١] بالجوهر ؛ مثل : الألوان ، والطعوم ، والذوق ، واللمس ، وغيره مما يستحيل بقاؤه بعد وجوده .

[٤٠] ذات الشئ : نفسه وعينه ؛ وهو : لايخلو [٢] عن العَرَض .

[٤١] وركن الشئ : مايتم به ؛ وهو : داخل فيه ، بخلاف شرطه ، فإنه [٣] خارج عنه .

[٤٢] الصفة ، هى : الأمارة اللازمة بذات الموصوف الذى يعرف بها .

وصفة الشئ : تقوم به ، لا بنفسها .

٢ ب [٤٣] الوصف ، هو : القائم / بالفاعل .

---

[٣٨] المبين ١١٠ فقرة ١٦٧ والحدود الأنيقة ٧١ والتعريفات ١٠٣ فقرة ٤٩١ والتوقيف (حمدان) ١٢٦ و (الداية) ٢٤٥ والكليات ٣٤٤ والمعجم الفلسفى ٦١ فقرة ٣٦٠

[٣٩] الحدود الأنيقة ٧١ والمبين ١١٠ فقرة ١٦٨ والتعريفات ١٩٢ فقرة ٩٦٢ والتوقيف (حمدان) ٢٣٨ و (الداية) ٥١٠ والكليات ٦٢٤ ومفاتيح العلوم ٨٦ والمعجم الفلسفى ١١٨ فقرة ٦٢٤ وانظر حدود على إيساغوجى ل ٥/ب .

[٤٠] الحدود الأنيقة ٧١ والتعريفات ١٤٣ فقرة ١٤٣

وانظر المبين ٧٢ فقرة ١٩ والكليات ٤٥٤ والمعجم الفلسفى ٨٧ فقرة ٤٧٣

[٤١] فى الحدود الأنيقة ٧١ والتعريفات ١٤٩ ؛ ١٦٦ فقرتا ٧٣٩ ؛ ٨٢٢ بالنص ، وانظر : التوقيف (حمدان) ١٨١ ؛ ٢٠٣ و (الداية) ٣٧٣ ؛ ٤٢٧ والكليات ٤٨١؛ ٥٠٤ وأنيس الفقهاء ٨٤ والمصباح المنير (ركن) ١٢٠/١ والمعجم الفلسفى ١٠٢ فقرة ٥٤٧

[٤٢] الحدود الأنيقة ٧٢ والتعريفات ١٧٥ فقرة ٨٧٣ والتوقيف (حمدان) ٢١٧ و (الداية) ٤٥٨ والكليات ٩٠١

[٤٣] الحدود الأنيقة ٧٢ والتعريفات ٣٢٦ فقرة ١٦١٦ وانظر : التوقيف (حمدان) ٣٣٨ و (الداية) ٧٢٦ ؛ ٧٢٧ والكليات ٩٤٢ والمعجم الفلسفى ٢١٣ فقرة ١١٠٩

---

(١) ليس فى م .

(٢) مطموسة فى ط .

(٣) فى ط فهو .

[٤٤] الذمة ، فى اللغة [١] عبارة عن : العهد .

وفى الشريعة ، عبارة عن : وصف يصير الشخص [٢] به أهلًا للإيجاب ، والاستيجاب .

[٤٥] العُرْفُ : ماستقرت [عليه] النفوس بشهادة العقول ، وتلقته الطبائع بالقبول ، وهو حُجَّةٌ أيضا ؛ لأنه أسرع [٣] إلى الفهم .

[٤٦] وكذا العَادَةُ ، وهى : ماستمر به [٤] الناس على حكم العقول ، وعادوا إليه مرة بعد أخرى .

[٤٧] الجنس : اسم دال على أشياءَ كثيرةٍ مختلفين بالأنواع .

[٤٨] والنوع : اسم دال على أشياءَ كثيرةٍ مختلفين بالأشخاص .

---

[٤٤] الحدود الأنيقة ٧٢ والتعريفات ١٤٣ فقرة ٧٠٢ والتوقيف (حمدان) ١٧١ و(الداية) ٣٥٠ والكليات ٤٥٤ وانظر : تهذيب الأسماء واللغات (ذم) (٣) ١١٢/١ والمغرب (ذم) ٣٠٧/١

[٤٥] بالنص فى الحدود الأنيقة ٧٢ والتعريفات ١٩٣ فقرة ٩٦٤ والكليات ٦١٧ وانظر : تقريب الوصول ١٤٨ وهو حجة عنده ؛ لأنه مالكى ، كما أنه حجة عند الأحناف . وانظر كذلك : أصول الفقه لأبى زهرة ٢٥٤ ومابعدها وعلم أصول الفقه لخلاف ٨٩ - ٩٠

[٤٦] الحدود الأنيقة ٧٢ والتعريفات ١٨٨ فقرة ٩٣٦ والتوقيف (حمدان) ٢٣٣و(الداية) ٤٩٥ والكليات ٦١٧ وانظر : علم أصول الفقه ٨٩ وتقريب الوصول إلى علم الأصول ١٤٨

[٤٧] الحدود الأنيقة ٧٢ والمبين ٧٣ فقرة ٢١ وبالنص فى التعريفات ١٠٧ فقرة ٥١٤ والتوقيف (حمدان) ١٣١ و (الداية) ٢٥٦ والكليات ٣٣٨ - ٣٣٩ وانظر : المعجم الفلسفى ٦٣ فقرة ٣٧٢ وانظر : حدود على إيساغوجى ل ٥/ب .

[٤٨] الحدود الأنيقة ٧٣ والمبين ٧٣ فقرة ٢٢ والتعريفات ٣١٦ فقرة ١٥٧٧ والتوقيف (حمدان) ٣٣١ و (الداية) ٧١٣ والكليات ٨٨٧ - ٨٨٨ وانظر : المعجم الفلسفى ٢٠٦ فقرة ١٠٧٧ وانظر : حدود على إيساغوجى ل ٤/أ .

---

(١) المصباح المنير (ذم) ١٠٦/١ والصحاح (ذم) ١٩٢٦/٥ واللسان (ذم) ١١٢/١٢ والعين (ذم) ١٧٩/٨ ومختصر العين (ذم) ٣٥٣/٢

(٢) فى م المرء .

(٣) فى م إسراع !

(٤) من ط .

[٤٩] القديم : ما لا ابتداء لوجوده .

[٥٠] الحادث والمحدث : مالم يكونا فكانا [١] .

[٥١] الموجود ، هو : الكائن الثابت .

[٥٢] المعدوم : ضده .

[٥٣] وحدُّ الضِّدَّين : ما يستحيل اجتماعهما فى مجلس واحد .

[٥٤] المُحَال : الذى أحيل [٢] به عن جهة الصواب إلى غيره ، ويُراد به فى الاستعمال [٣] : مااقتضى الفساد من كل وجه ؛ كاجتماع الحركة والسكون فى مكان واحد فى زمان واحد .

---

[٤٩] الحدود الأنيقة ٧٣ والمبين ١١٩ فقرة ٢٠٤ والتعريفات ٢٢٢ فقرة ١١٢٨ والتوقيف (حمدان) ٢٦٩ و (الداية) ٥٧٦ والكليات ٧٢٧

وعبارة الأبذى هنا تصح أن يكون المقصود منها هو الله سبحانه ، باعتباره قديما لا علة لوجوده، ويسمى قديما بالذات ، ويصح أن يكون المراد منها هو العالم باعتباره قديما ، غير مسبوق بالعدم .

[٥٠] الحدود الأنيقة ٧٣ والتعريفات ١١٠ فقرة ٥٢٤ و ٢٦٢ فقرة ١٢٩٧ والتوقيف (حمدان) ١٣٤ والكليات ٣٥٩

[٥١] بالنص فى الحدود الأنيقة ٧٣ وانظر : التعريفات ٣٠٥ فقرة ١٥٢٢ والمبين ١١٥ فقرة ٢٠٥

[٥٢] الحدود الأنيقة ٧٣ والتعريفات ٣٠٥ فقرة ١٥٢٢

[٥٣] الحدود الأنيقة ٧٣ والتعريفات ١٧٩ فقرة ٨٩٤ والتوقيف (حمدان) ٢٢١ و(الداية) ٤٧١ والكليات ٥٧٤

[٥٤] الحدود الأنيقة ٧٣ والحدود والرسوم للكندى ١٩٤ والتعريفات ٢٦٢ فقرة ١٢٩٦ والتوقيف (حمدان) ٢٩٨ و (الداية) ٦٤٠ والكليات ٨٦٩ وانظر : المعجم الفلسفى ١٧١ فقرة ٨٩٣

---

(١) فى ط : يكن فكان !

(٢) فى م لا أحيل ! هو خطأ وهذا معناه اللغوى كما فى اللسان (حول) ١٨٦/١١ والصحاح (حول) ٣١٨١/٤ وأساس البلاغة (حول) ٢٠٨/١ والمصباح المنير (حول) ٨١/١ وتهذيب الأسماء واللغات (حول) (٣) ٧٤/١

(٣) ليست فى ط . وفى ط : جزء بدلا من مكان .

[٥٥] الحيلة : اسم من الاحتيال ، وهى : التى تحوّل المرء عما [(١)] يكرهه إلى مايحبه .

[٥٦] العدل ، مصدر [(٢)] بمعنى : العدالة ؛ وهو : الاعتدال .

[٥٧] الاستقامة ، هى : الميل إلى الحق .

[٥٨] الظلم : وضع الشئ فى غير موضعه ، يقال : ظلم الشَّعر : [(٣)] إذا ابيضّ لغير أوانه . وفى الشريعة [(٤)] : عبارة عن : التعدى عن الحق إلى الباطل ، وهو : الجَوْر .

[٥٩] والجَوْر ، هو : الميل عن الحق إلى الباطل .

[٦٠] الحكمة : وضع الشئ فى موضعه ، وقيل : هى : ماله عاقبة حميدة [(٥)] .

---

[٥٥] الحدود الأنيقة ٧٣ والتعريفات ١٢٧ فقرة ٦٢٩ وانظر : التوقيف (حمدان) ١٥٠ و (الداية) ٣٠٣

[٥٦] الحدود الأنيقة ٧٣ والتعريفات ١٩٢ فقرة ٩٥٨ والتوقيف (حمدان) ٢٣٨ و (الداية) ٥٠٦ والكليات ٦٣٩

[٥٧] الصحاح (قوم) ٢٠١٧/٥ والمفردات (قوم) ٤١٩ وبصائر ذوى التمييز ٣١١/٤

[٥٨] بالنص فى الحدود الأنيقة ٧٣ والتعريفات ١٨٦ فقرة ٩٣٢ والتوقيف (حمدان) ٢٣١ و (الداية) ٤٩٢ والكليات ٥٩٤ والمفردات (ظلم) ٣١٥

[٥٩] انظر : الكليات ٣٥٤ والعين (جور) ١٧٦/٦ والمقاييس (جور) ٤٩٣/١ وأساس البلاغة (جور) ١٤٠/١ وانظر : الحاشية السابقة والمفردات (جور) ١٠٣

[٦٠] الحدود الأنيقة ٧٣ وانظر : الحدود والرسوم للكندى ٢٠١ والتعريفات ١٢٤ فقرة ٦٠٤ والتوقيف (حمدان) ٢٩١ و (الداية) ١٤٥ والكليات ٣٨٢ والمفردات (حكم) ١٢٧

---

(١) فى م عنها وفى : ط ، م : يكره ! وفى الصحاح (حيل) ١٦٨١/٤ « الحيلة بالكسر : الاسم من الاحتيال » ، وكذلك فى اللسان (حيل) ١٩٦/١١ وطلبة الطلبة ٣٤١

(٢) الصحاح (عدل) ١٧٦١/٥ والمصباح المنير (عدل) ٢٣/٢

(٣) العبارة بنصها فى الحدود الأنيقة ٧٣ وفى : ط : فى غير والمصطلح ٥٩ ليس فيها .

(٤) المصباح المنير (ظلم) ١٧/٢ وتهذيب الأسماء واللغات (ظلم) (٣) ١٩٤/١

(٥) وتتخذ الحكمة دلالات كثيرة وفق السياق الذى ترد فيه تدور كلها فى إطار ما أورده الأبذى هنا وانظر : بصائر ذوى التمييز ٤٨٨/٢

٣ أ [٦١] والسَّفَهُ : ضده ، وهو : عبارة عن الخفَّة / والاضطراب [١] .

[٦٢] الجدل : دفع المرء خصمَه عن إفساد قوله بحجة ، أو بشبهة ، ويُقْصَدُ به تصحيح كلامه ؛ وهو : الخصومة فى الحقيقة .

[٦٣] الصدق : هو : ضد الكذب [٢] ؛ وهو : الإبانة عما يُخْبَر به على ما كان .

[٦٤] الصواب ؛ هو : ما أصابه الحق .

[٦٥] الخطأ : ضده [٣] .

---

[٦١] انظر : الحدود الأنيقة ٧٣ والتعريفات ١٥٨ فقرة ٧٨٦ و التوقيف (حمدان) ١٩٤ و (الداية) ٤٠٧ والكليات ٦٤٣ وكشاف اصطلاحات الفنون ٧٩/٤ والمصباح المنير (سفه) ١٤٠/١

[٦٢] الإحكام فى أصول الأحكام (١) ٤٥/١ والحدود الأنيقة ٧٣ والحدود الفلسفية للخوارزمى الكاتب ٢٢٦ والتعريفات ١٠٢ فقرة ٤٨٢ وانظر : التوقيف (الداية) ٢٣٦ و (حمدان) ١٢٣ والكليات ٣٥٣ والمعجم الفلسفى ٦٠ فقرة ٣٥٣ ، واللسان (جدل) ١٠٥/١١ والمفردات (جدل) ٨٩

[٦٣] الحدود الأنيقة ٧٤ والحدود والرسوم للكندى ١٩٣ وبنص ماهنا فى التعريفات ١٧٤ فقرة ٨٦١ وانظر : التوقيف (الداية) ٤٥٠ و (حمدان) ٢١٣ وكشاف اصطلاحات الفنون ٢٥٦/٤ والمعجم الفلسفى ١٠٥ فقرة ٥٦١ والكليات ٥٥٧ والمصباح المنير (صدق) ١٦٨/١

[٦٤] فى الحدود الأنيقة ٧٤ « الصواب : إصابة الحق » وكذلك التعريفات ١٧٧ فقرة ٨٨٣ وانظر : التوقيف (حمدان) ٢١٦ و (الداية) ٤٦٤ والكليات ٥٥٨

وكشاف اصطلاحات الفنون ٢٠٣/٤ والمفردات ٢٨٧

[٦٥] الحدود الأنيقة ٧٤ وانظر : التعريفات ١٣٤ فقرة ٦٥٩ والتوقيف (حمدان) ١٥٦ و (الداية) ٣١٧ وفى الكليات ٤٢٤ « الخطأ : ثبوت الصورة المضادة للحق » . وانظر العين (خطأ) ٢٩٢/٤ والمقاييس (حطأ) ١٩٨/٢

---

(١) انظر : العين (سفه) ٩/٤ والمفردات (سفه) ٢٣٤

(٢) انظر : العين (صدق) ٥٦/٥ ومقاييس اللغة (صدق) ٣٣٩/٣ والمفردات (صدق) ٢٧٧

(٣) فى : ط والخطأ !

[٦٦] الصَّفْقَةُ ، فى اللغة [١] : عبارة عن : ضرب اليد على اليد عند العَقْد .
وفى الشريعة ، عبارة عن : العَقْدِ .

[٦٧] الجدل : تردد الأحكام بين الاثنين ، يقصد كل واحدٍ منهما تصحيح كلامه ، وإبطال كلام الآخر .

[٦٨] الإنشاء : إثبات شئ لم يَكن قبله .

[٦٩] العبارة : ما يَعْبرُ المتكلم إلى معبر الكلام .

[٧٠] الإقرار : إخبار عما سبق .

[٧١] الصحيح فى العبادات والمعاملات : مااجتمع أركانه ، وشرائطه حتى يُعْتَبَرا [٢] فى حق الحكم .

---

[٦٦] الحدود الأنيقة ٧٤ والتعريفات ١٧٥ فقرة ٨٧٢ والكليات ٥٦٣ وكشاف اصطلاحات الفنون ٢٦٦/٤

[٦٧] راجع الحاشية رقم (٦٢)

[٦٨] انظر : الحدود الأنيقة ٧٤ والتعريفات ٥٦ فقرة ٢٣١ والتوقيف (الداية) ٩٩ والكليات ١٩٧ وهو الإيجاد .

[٦٩] انظر : التعريفات ١٨٩ فقرة ٩٤٦ وفى التوقيف (حمدان) ٢٣٤ و(الداية) ٤٩٩ « العبارة مختصة بالكلام العابر بالهواء من لسان المتكلم إلى سمع السامع » وانظر الكليات ٦٥٥ والمفردات (عبر) ٣٢٠

[٧٠] الحدود الأنيقة ٧٤ والتعريفات ٥٠ فقرة ١٨٩ والتوقيف (حمدان) ٥٨ و(الداية) ٨٣ والكليات ١٦٠ وانظر : شروح التلخيص ١٦٤/١ ومابعدها وهو الاعتراف بالشئ كذلك كما فى : العين (قرر) ٢٢/٥

[٧١] الحدود الأنيقة ٧٤ والتعريفات ١٧٣ فقرة ٨٥٩ وانظر : التوقيف (حمدان) ٢١٢ و (الداية) ٤٤٩ والكليات ٥٥٨

وهناك خلاف فى إيقاع الصحيح على كل من المعاملات والعبادات ، وهذا التعريف له =

---

(١) العين (صفق) ٦٦/٥ والمقاييس (صفق) ٢٩٠/٣ واللسان (صفق) ٢١٠/١٠
وانظر طلبة الطلبة ٢٦٦ وتهذيب الأسماء واللغات (صفق) (١) ١٧٨/١ والمطلع على أبواب المقنع ٢٣٢ وفى المصباح المنير (صفق) ١٧٢/١ « كانت العرب إذا وجب البيع ضرب أحدهما يده على يد صاحبه ، ثم استعملت الصفقة فى العقد » وكذلك فى المعرب (صفق) ٤٧٦/١ .

(٢) فى ط : حتى يكون معتبرا .

[٧٢] الفاسد : ما كان مشروعا فى نفسه [١] ، فاسدَ المعنى من وجه [٢] ملازمةٍ ، ماليس بمشروعٍ إتيانه [٣] بحكم الحال مع تصوُّر الانفصال فى الجملة ؛ كالبيع بالشرط عندنا ، وكالبيع عند أذان الجمعة عند الشافعى [٤] .

الفاسد ؛ هو : مشروع بأصله دون وصفه ، وهو : يفيد الحكم إذا اتصل به القبض [٥] .

[٧٣] الحق : اسم من أسماء الله تعالى [٦] ، والشئ الحق ؛ أى : الثابت حقيقة ، ويستعمل فى : الصدق والصواب أيضا ، يقال : حق ؛ أى : قول صِدْق وصوابٌ [٧] .

= كما جاء هنا هو للأحناف وانظر تفصيل ذلك فى كشاف اصطلاحات الفنون ٢١٠/٤ والمصباح المنير (صحح) ١٦٧/١ وانظر : علم أصول الفقة ١٢٥ ومابعدها . وأصول الفقه لأبى زهرة ٥٨

[٧٢] بالنص فى التعريفات ٢١١ فقرة ١٠٦٢ والتوقيف (حمدان) ٢٦٠ و (الداية) ٥٥٦ وانظر : أصول الفقه لأبى زهرة ٦١ وعلم أصول الفقه ١٢٧ وانظر فى البيع الفاسد عند الشافعية مختصر المزنى ٢٠٣/٢ ومابعدها والبيع مشروع غير أنه لازم حرامًا وهو حدوثه وقت صلاة الجمعة . أما أبو حنيفة فلا يرى مشروعية بيع الصبى أو الأمة بالشرط كما فى مسنده ١٢٤ حديث رقم ١٩

[٧٣] الإحكام فى أصول الأحكام (١) ٤٢/١ والتعريفات ١٢٠ فقرة ٥٩٠ والتوقيف (حمدان) ١٤٣ والداية ٢٨٧ والكليات ٥٥٩ والحدود الأنيقة ٧٥

---

(١) فى م و ط : من يفسده فائت ! وهو تصحيف فى تحريف ! والمصطلح ٦٧ و٦٩ بهذا المعنى ليسا فى : ط .

(٢) فى م واجه الملازمة !

(٣) فى م ، ط : إياه !

(٤) هو محمد بن إدريس الشافعى القرشى ، الإمام ، ثقة توفى ٢٠٤ هـ وانظر فى ترجمته تهذيب التهذيب ٢٥/٩ وتهذيب الأسماء واللغات ٤٧/١ ومابعدها . وكالبيع بالشرط عندنا . وعند الشافعى ! ومابعده ليس فى : ط .

(٥) أى قبض المشترى ثمن المبيع كما فى أصول الفقه لأبى زهرة ٦١

(٦) المقصد الأسنى فى شرح أسماء الله الحسنى ١١٢ والجواهر المضية ٢٢/١ وبصائر ذوى التمييز ٤٨٤/٢

(٧) انظر العين (حق) ٦/٣ والصحاح (حقق) ١٤٦٠/٤ والمفردات (حقق) ١٢٥ واللسان (حقق) ٥٠/١٠ وقول من : ط

[٧٤] الباطل : ماكان فاسد المعنى من كل وجه ، مع وجود الصورة ؛ إما لانعدام / الأهلية [أ] والمحلية : كبيع الحر ، وبيع الصبى . ٣ ب

[٧٥] اللغو من الكلام : ماهو ساقط العبارة منه ، وهو الذى لا معنى [له فى] [١] حق ثبوت الحكم .

[٧٦] الجائز ، من الجواز [٢] ، وهو : النافذ من الحكم ، يصح إثباته وتركه .

[٧٧] الموقوف ، هو الذى لايُعرف حكمه فى الحال ؛ لمانعٍ مع وجود ركن العِلِّيَّة .

[٧٨] الفرض ، فى اللغة [٣] : عبارة عن : التقدير والبيان ، يقال : فرض القاضى النفقة ؛ أى قدَّرها ؛ سميت الفرائضُ - فرائضَ ؛ لأنها مقدَّرَةٌ ؛ كالصوم والصلاة والزكاة . وهى فى عرف الفقهاء : ماثبت بدليل قطعى لا شبهة فيه ، حتى يكفَّرَ جاحدُه [٤] .

---

[٧٤] هو ما فقد شرطا أو ركنا بلا ضرورة كما فى الحدود الأنيقة ٧٤ وهو ماليس حقا عند ابن حزم فى الإحكام فى أصول الأحكام (١) ٤٣/١ وبالنص فى التعريفات ٦١ فقرة ٢٦٦ وانظر : التوقيف (حمدان) ٧٠ و (الداية) ١١١

[٧٥] الحدود الأنيقة ٧٥ والتعريفات ٢٤٧ فقرة ١٢٢٤ والتوقيف (حمدان) ٢٩٠ والداية ٦٢٢ وانظر الكليات ٧٧٨ ؛ ٧٩٨ والمصباح المنير (لغو) ١٠٤/٢ والمفردات (لغو) ٤٥٣

[٧٦] الحدود الأنيقة ٧٥ والكليات ٣٤٠ وانظر : المصباح المنير (جوز) ٦٠/١

[٧٧] بالنص فى الكليات ٨٦٧

[٧٨] الحدود الأنيقة ٧٥ والتعريفات ٢١٣ فقرة ١٠٨٠ والتوقيف (حمدان) ٢٥٨ والداية ٥٥٤ والإحكام فى أصول الأحكام (١) ٤٤/١

---

(١) الزيادة من التعريفات ٢٤٧ وفى م ؛ ط : فائت !

(٢) المغرب فى ترتيب المعرب (حوز) ١٦٨/١ والمفردات (جوز) ١٠٣ واللسان (جوز) ٣٢٦/٥ وفى : ط وهو الغافل ! تحريف . وفى ٧٧ فى ط : حكمه غير موجوده .

(٣) بصائر ذوى التمييز ١٨٢/٤ ونزهة الأعين النواظر ٤٦٧ والأشباه والنظائر المنسوب للثعالبى ٢١٧ ومابعدها والمفردات (فرض) ٣٧٦ والمصباح المنير (فرض) ٥٩/٢ والمغرب (فرض) ١٣٣/٢ واللسان (فرض) ٢٠٣/٧

(٤) خلافا لغير الأحناف الذين يجعلون الواجب والفرض مترادفين كالشافعية والظاهرية =

[٧٩] الواجب ، فى اللغة [١] : عبارة عن السقوط ، قال الله تعالى : ﴿ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا ﴾ [سورة الحج ٣٦/٢٢] ؛ أى : سقطت [٢] .

وفى عرف الفقهاء : عبارة عما ثبت وجوبه بدليل فيه شبهة العدم ؛ كالوتر وصدقة الفطر ، حتى يُضَلَّلَ جاحدُه ، ولا يكفَّرَ به [٣] .

والدليل فيه شبهة العدم ؛ كالقياس ، وخبر الواحد .

[٨٠] اللازم ، فى الاستعمال : بمعنى الواجب .

[٨١] الأداء ، فى اللغة [٤] عبارة عن قدرة الرعاية . يقال : الذئب يأدى للغزال ؛ يأكله ؛ أى : يحتال ، ويتكلف فى الأكل .

وفى الشريعة ، عبارة عن : تسليم عين الواجب فى وقته . وقيل : هو : صرف مالَه إلى ما عليه .

---

[٧٩] بالنص فى التعريفات ٣٢٢ فقرة ١٥٩٦ وانظر : الحدود الأنيقة ٧٥ والتوقيف (حمدان) ٣٣٣ و (الداية) ٧١٨ والكليات ٦٨٩ وتقريب الوصول ١٠١ وعلم أصول الفقه ١٠٥ والإحكام فى أصول الأحكام (١) ٤٤/١

[٨٠] الإحكام (١) ٤٤/١ الحدود الأنيقة ٧٥ وبالنص فى التعريفات ٢٤٤ فقرة ١٢٠٦ وانظر : المصباح المنير (لزم) ١٠٢/٢ وراجع الحاشية السابقة .

[٨١] الحدود الأنيقة ٧٦ وبالنص فى التعريفات ٢٩ فقرة ٥٦ والكليات ٦٦ وانظر : التوقيف (حمدان) ٤٤

= والحنابلة كما فى الإحكام فى أصول الأحكام (١) ٤٤/١ والكليات ٦٨٩

(١) المعنى المتبادر إلى الذهن هو اللازم وإن كان هذا المعنى موجودا فى العين (وجب) ١٩٤/٦ والمصباح المنير (وجب) ١٥١/٢ ولعل السقوط هنا تفيد مقاربة الأمر للحصول .

(٢) تفسير القرطبى ٦٣/١٢ والكشاف ١٥٨/٣ وغريب السجستانى ٢١٠ وبصائر ذوى التمييز ١٦٠/٥

(٣) خلافا للشافعية الذين يكفّرونه . والجمهور ينكر الواجب بهذا المعنى من باب أنه والفرض مترادفان انظر : الحدود الأنيقة ٧٥ والإحكام (١) ٤٤/١ والكليات ٦٨٩ وأصول الفقه لأبى زهرة ٢٥

(٤) هو واوى فى اللسان (أدى) ٢٤/١٤ والأفعال للسرقسطى (أدو) ٧٨/١ وابن القوطية ١٢ والمقاييس (أدى) ٧٣/١ والصحاح (أدى) ٢٢٦٥/٦ والمجمل (أدو) ٩٠/١ وإصلاح المنطق ٢٣٢ وبالواو والياء فى القاموس المحيط (أدى) ٢٩٣/٤ وشائع تبادل الواو والكسرة فيما بينهما . انظر : تصحيح الفصيح ٣٣ وهذا المعنى موجود كما هنا ، وإن كان المتبادر إلى الذهن والأقرب لما هنا هو معنى السداد . وكل هذا ليس فى : ط .

[٨٢] القضاء : تسليم مثل [١] الواجب .

وقيل : هو : صرف ما له إلى من / عنده فى غير وقته ، يقال : أدى الأمانة ، وقضى الدين . ٤ أ

[٨٣] السُّنَّة ، فى اللغة [٢] ، عبارة عن : مطلق الطريق ، خيرا كان أو شرًّا .

وفى الشريعة : لا تُستعمل إلا فى الخير .

[٨٤] النَّفْل ، عبارة عن : الزيادة ، ومنه : سميت الغنيمة : نفلا ؛ لأنه زيادة على ما له [٣] . والنفل من العبادة : ماكان زائدا على الفروض المقدَّرَةِ .

[٨٥] والمستحب والمندوب إليه : هو : المدعوُّ إليه ، على طريق الندب والاستحباب ، دون الحتم والإيجاب ، وإتيانه أولى من تركه .

[٨٦] الطاعة [٤] [و] العبادة ، عبارة عن : الخضوع والتذلل ، وهو : تعظيم الله بأمره .

---

[٨٢] الحدود الأنيقة ٧٦ والتعريفات ٢٢٦ فقرة ١١٤١ فى التوقيف (حمدان) ٢٧٣ « القضاء ... فى اصطلاح الأصوليين : فعل كل ، وقيل بعض ما خرج وقت أدائه استدراكا لما سبق له ، مقتض للفعل » والداية ٥٨٥ وانظر الكليات ٦٦ والمصباح المنير (قضى) ٧٩/٢

[٨٣] انظر : الحدود الأنيقة ٧٦ والتعريفات ١٦١ فقرة ٨٠٥ والتوقيف (حمدان) ١٩٨ والداية ٤١٥ والكليات ٤٩٨

[٨٤] انظر : الحدود الأنيقة ٧٦ وبالنفى فى التعريفات ٣١٤ فقرة ١٥٦٤ والتوقيف (حمدان) ٣٢٩ و(الداية) ٧٠٧ وانظر الكليات ٦٦٩ وتخصيصها بالخير يجعلها داخلة فى إطار المندوب .

[٨٥] فى الإحكام فى أصول الأحكام (١) ٤٤/١ مرادفات أخرى منها : المستحسن والإئتساء، وكذلك فى الحدود الأنيقة ٧٦ السنة والنفل والتطوع وبالنص فى الكليات ٨٧٠ وانظر : التعريفات ٢٩٩ فقرة ١٤٩٤ وتقريب الوصول ١٠١

[٨٦] الحدود الأنيقة ٧٧ والتوقيف (حمدان) ٢٢٥ و(الداية) ٤٧٧ والكليات ٥٨٣ والإحكام فى أصول الأحكام (١) ٤٤/١

---

(١) هناك من فرّق بين قضاء مثل الواجب ، وعينه انظر : الكليات ٦٦ وقيل هو صرف ليس فى : ط .

(٢) اللسان (سنن) ٢٢٦/١٣ وفى المصباح المنير (سنن) ١٤٦/١ « السنة الطريقة والسنة السيرة حميدة كانت أو ذميمة » وانظر : المغرب (سنن) ٤١٧/١ وانظر : المفردات (سنن) ٢٤٥

(٣) المصباح المنير (نفل) ١٣٦/٢ والمغرب (نفل) ٣١٩/٢ والمفردات (نفل) ٥٠٣

(٤) ليست فى ط .

[٨٧] القُرْبة : مايتقرّب به العبد إلى الله تعالى ، من صَوْم أو صَدَقَةٍ أو غيرِهما ؛ كبناء المساجد ، والرِّبَاط [(١)] .

[٨٨] الطاعة : موافقة الأمر طَوْعًا ، وهى : تجوز لله تعالى ، ولغيره ، [عندنا] [(٢)] .

[٨٩] المعصية : مخالفة الأمر ؛ قصدًا .

[٩٠] الحَسَن ، هو : الأمر الكائن يميل إليه الطبع ، ويقبله .

[٩١] القبيح ؛ ضده .

[٩٢] الحَظْر : هو : المنع ، لغةً ، ومنه : الحظيرة [(٣)] .

---

[٨٧] الكليات ٧٢٤ والتوقيف (حمدان) ٢٧٠ و(الداية) ٥٧٨ والتعريفات ٢٢٣ فقرة ١١٣١ والحدود الأنيقة ٧٧ والمصباح المنير (قرب) ٧٣/٢

[٨٨] هى هنا غير العبادة وانظر : الحدود الأنيقة ٧٧ وبالنص فى التعريفات ١٨٢ فقرة ٩٠٨ والتوقيف (حمدان) ٢٢٥ و(الداية) ٤٧٧ وفى الكليات ٥٨٣ « وتجوز الطاعة لغير الله فى غير المعصية ».

[٨٩] ترادف الحرام فى الحدود الأنيقة ٧٦ وبالنص فى التعريفات ٢٨٣ فقرة ١٤١٥ والكليات ٤١ والإحكام فى أصول الأحكام (١) ٤٤/١ والمفردات (عصى) ٣٣٧

[٩٠] هو مالم ينه عنه الشرع فى الحدود الأنيقة ٧٧ وكما هنا فى التعريفات ١١٧ فقرة ٥٨٢ والتوقيف (حمدان) ١٤١ و(الداية) ٢٧٩ والكليات ٤٠٢

[٩١] ما نهى عنه الشرع فى الحدود الأنيقة ٧٧ وهو : « مايكون متعلق الذم فى العاجل والعقاب فى الآجل » فى التعريفات ٢٢٠ فقرة ١١٢٠ والتوقيف (حمدان) ٢٦٧ و(الداية) ٥٧٣

[٩٢] هو : مايثاب بتركه ويعاقب على فعله فى التعريفات ١٢٠ فقرة ٥٨٧ والمعنيان اللغوى والاصطلاحى فى التوقيف (حمدان) ١٤٢ و(الداية) ٢٨٤ وهو مرادف للحرام انظر : الإحكام فى أصول الأحكام (١) ٤٤/١ والكليات ٤٠٨

---

(١) الرباط ، هو ملازمة ثغر بإزاء العدو دفاعا عن أرض الإسلام ، وهو أيضا ما يُبْنى للفقراء من دورٍ ليسكنوها ، والمعنيان يصلحان هنا انظر : المصباح المنير (ربط) ١٠٩/١ والمغرب (ربط) ٣١٦/١ والمفردات (ربط) ١٨٦ وشفاء الغليل للخفاجى ٩٥ فى ط : بصوم .

(٢) من التعريفات ١٨٢

(٣) انظر : اللسان (حظر) ٢٣٢/٤ وهى ما يمنع به الغنم وغيرها من شجر وخشب ليحفظها كما فى المصباح المنير (حظر) ٧٣/١ والصحاح (حظر) ٦٣٤/٢

[٩٣] الحرام والمحرَّم ، هو : الممنوع عنه . وحكمه : ما يأثم العبد بفعله ، ويثاب على تركه ؛ بنيَّة التقرُّب إلى الله تعالى .

[٩٤] والمكروه : ضد المحبوب [١] . وحكمه : مايكون التنزُّه عنه أولى من تحصيله ، وقد يُذْكَرُ ويراد به الحُرْمة [٢] .

[٩٥] الشبهة : ما تُشبه الحِلَّ والحُرْمَةَ .

[٩٦] الحلال : ماأَطلق الشرع فعله ؛ مأخوذ من الحَلِّ ؛ وهو : الفتح [٣] .

[٩٧] المباح : ماأباح الشرع فعله / يقال : فلان أباح سره ؛ أى : أظهره [٤] . ٤ ب
وهو : الذى استوى طرفاه ، لا بفعله ثواب ، ولا بتركه عقاب .

---

[٩٣] الحدود الأنيقة ٧٦ والتعريفات ٢٦٢ فقرة ١٢٩٩ والتوقيف (الداية) ٢٧٢ و(حمدان) ١٣٧ والكليات ٤٠٤ والإحكام فى أصول الأحكام (١) ٤٤/١ وهو يترادف مع الممنوع والمحظور والمعصية والسيئة والذنب والإثم كما فى تقريب الوصول ١٠١ ومابعدها
وانظر : المصباح المنير (حرم) ٦٨/١ والمفردات (حرم) ١١٤

[٩٤] فى الحدود الأنيقة ٧٦ « المكروه : مايثاب على تركه ، ولا يعاقب على فعله » وانظر : التعريفات ٢٩٣ فقرة ١٤٦٩ والتوقيف (الداية) ٦٧٣ و(حمدان) ٣١٣ وفى الكليات ٨٧١ بلفظ قريب مما هنا .
وانظر : الإحكام فى أصول الأحكام (١) ٤٤/١ وتقريب الوصول ١٠٢

[٩٥] فى الحدود الأنيقة ٧٧ « الشبهة : التردد بين الحلال والحرام » . وانظر : التعريفات ١٦٥ فقرة ٨١٥ والتوقيف ز حمدان) ٢٠١ و(الداية) ٤٢٢ والكليات ٥٣٩

[٩٦] الحدود الأنيقة ٧٥ وبالنص فى التعريفات ١٢٤ فقرة ٦٠٨ وانظر : التوقيف (الداية) ٢٩٢ و (حمدان) ١٤٦ والكليات ٤٠٠
وفى تقريب الوصول ١٠٢ « أما المباح ، فهو : الحلال والجائز ، وقد يعبر عنه : بلا جناح ، ولا إثم ، ولا بأس » . وانظر : الإحكام فى أصول الأحكام (١) ٤٤/١

[٩٧] انظر : الحدود الأنيقة ٧٥ التعريفات ٢٥١ فقرة ١٢٤٩ والتوقيف (الداية) =

---

(١) كذلك فى المصباح المنير (كره) ٩٢/٢ والصحاح (كره) ٢٢٤٧/٦

(٢) انفرد الأحناف بتقسيمه قسمين أحدهما يقابل المندوب وهو المكروه تنزيها ، وثانيهما يقابل الواجب وهو المكروه تحريما وهو الذى يُذم تاركه ، انظر : أصول الفقه لأبى زهرة ٤١

(٣) انظر : المفردات ١٢٨ وفى الصحاح (حل) ١٦٧٢/٤ « حللت العقدة : فتحتها » .

(٤) كذلك فى المصباح المنير (بوح) ٣٥/١ وفى الأفعال للسرقسطى (بوح) ٩٤/٤ « باح =

[٩٨] الإطلاق : رفع القيد الثابت شرعا .

[٩٩] المُطْلَق : ما يُفهم معناه من اللفظ من غير تعريف لشئ آخر . وهو : المعترض للذات دون الصفات ، لا للنفى ، ولا للإثبات ؛ أى : يقع على نوع من الأعيان من غير تعرض لصفاته . المطلَق : مايدل على واحد [غير] (١) مُعَيَّنٌ .

[١٠٠] المقيَّد : ماقُيِّدَ ببعض صفاته . وقيل : ماقُيِّد معناه بتعريف صفة من صفاته .

[١٠١] المكروه (٢) : مايترجح جانب عدمه على جانب وجوده ، لو تركه يُثاب ، ولو فعله لا يعاقب .

[١٠٢] الحقيقة ، هى : الشئ الثابت قطعا ويقينا ، يقال : حقّ الشئ : إذا ثبت (٣) .

= ٦٣٢ و(حمدان) ٢٩٥ والكليات ٣٢ ، ٣٣ وفى الإحكام فى أصول الأحكام (١) ٤٤/١ « الإباحة : تسوية بين الفعل والترك ، لا ثواب على شئ منهما ولا عقاب » .

[٩٨] التعريفات ١٨٣ فقرة ٩٢٠ والتوقيف (الداية) ٤٨٤ و(حمدان) ٢٢٧ والكليات ١٣٧ وانظر : المغرب (طلق) ٢٥/٢ والمصباح (طلق) ١٢/٢ والحدود الأنيقة ٧٨

[٩٩] فى الحدود الأنيقة ٧٨ : « المطلَق : ما دل على الماهية بلا قيد » وانظر : التعريفات ٢٨٠ فقرة ١٣٩٨ والتوقيف (الداية) ٦٦٣ و(حمدان) ٣٠٨ والكليات ٨٤٨ وبالنص فى التعريفات ٢٨٠ فقرة ١٣٩٨

[١٠٠] الحدود الأنيقة ٧٨ والتعريفات ٢٩٢ فقرة ١٤٦١ والتوقيف (الداية) ٦٧١ و(حمدان) ٣١٣ والكليات ٨٤٨

[١٠١] التعريفات ٢٩٣ فقرة ١٤٦٩ والحدود الأنيقة ٧٦ والتوقيف (الداية) ٦٧٣ و(حمدان) ٣١٣ والكليات ٤٠٠ ؛ ٨٧١ والإحكام فى أصول الأحكام (١) ٤٤/١ وتقريب الوصول ١٠٢ وقد سبق للأبذى فى الحاشية ٩٢ الكلام عنه

[١٠٢] الحدود الأنيقة ٧٨ والتعريفات ١٢١ فقرة ٥٩٤ والتوقيف (الداية) ٢٨٩ =

= الرجل بالأمر : أظهره » وفى اللسان (بوح) ٤١٦/٢ : « أباحه سرًا : أبثه إياه فلم يكتمه » فى ٩٨ : الثابت شرعا . مں غير : ط .

(١) الزيادة لازمة من التعريفات، ٢٨٠ فقرة ١٣٩٨ ومن المطلق مايدل ... ليس فى ط .

(٢) فى م المكره ! وماقبل : قيل فى ١٠٠ : ليس فى ط و١٠١ ليس مى ط .

(٣) كذلك فى الأفعال للسرقسطى (حق) ٣٢٧/١ والصحاح (حق) ١٤٦١/٤

وهو : اسم للشئ المستقرّ فى محله ، فإن أطلق - يُرَاد به : ذات الشئ الذى وضعه واضع اللغة فى الأصل ؛ كاسم الأسد : للبهيمة المخصوصة بالقوة .

وقيل : ماكان قارًّا فى محله فهو : حقيقة .

وماكان قارًّا فى غير محله فهو : مجاز . وعلامة الحقيقة : ألّا يجوزَ نفيها عن المسمّى ، ويكذَّبُ نافيها ؛ كاسم الأسد : لايغيَّر عنه .

[١٠٣] والمجاز : يستقيم نفيه عن المسمَّى ؛ [١] كنفى الأسد عن الرجل الشجاع .

[و] المجاز ينقسم إلى أربعة أقسام :

مجاز بالزيادة ؛ كقوله تعالى : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ﴾ [سورة الشورى : ١١/٤٢] الكاف زائدة ؛ أى : ليس مثله شئ [٢] .

ومجاز بالنقصان [٣] ؛ كقوله [تعالى] : ﴿ وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ﴾ [سورة يوسف : ٨٢/١٢] / . ٥ أ

ومجاز بالنقل [٤] ؛ كقوله [تعالى] : ﴿ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ ﴾ [سورة النساء ٤٣/٤] ، والغائط ، فى اللغة : اسم للمكان المطمئن من الأرض [٥] .

وفى الشريعة : لما يخرج عند قضاء الحاجة [٦] .

= و(حمدان) ١٤٤ والكليات ٣٦١ وانظر : الإحكام فى أصول الأحكام (١) ٤٨/١ والمصباح لابن الناظم ١٢٢

[١٠٣] المصباح لابن الناظم ١٢٢ والحدود الأنيقة ٧٨ والتعريفات ٢٥٧ فقرة ١٢٧٨ والتوقيف (حمدان) ٢٩٧ وشروح التلخيص ٢/٤ ومابعدها .

---

(١) فى م عن تحريف !

(٢) هكذا فى معانى القرآن للزجاج ٣٩٥/٤ والنحاس ٢٩٧/٦ والكشاف ٢١٣/٤ والقرطبى ٨/١٦ وتأويل مشكل القرآن ٢٥٠ وفقه اللغة وسر العربية ٦٠٦/٢ والصاحبى ١٤٥ وفى شروح التلخيص ٢٣١/٤ أنّ تسميته مجازا فيه تجوز وأن الأولى أن يسمى : مشبهًا للمجاز .

(٣) أى : أهلها كما فى فقه اللغة وسر العربية ٥٦٥/٢ وتفسير القرطبى ٢٤٦/٩ والكشاف ٤٩٦/٢ وشروح التلخيص ٢٣٢/٤

(٤) كما هنا فى فقه اللغة وسر العربية ٦٧١/٢ والكشاف ٥١٥/١ والكنايات للجرجانى ٦

(٥) كذلك فى الصحاح (غوط) ١١٤٧/٣

(٦) كذلك فى المصباح المنير (غوط) ٥٣/٢ وتحرير التنبيه ٤٦ وكل هذا ليس فى : ط .

ومجاز الاستعمال ؛ كقوله : المجاز ما جاوز ، وتعدى عن محله الموضوع له إلى غيره بمناسبة بينهما ، إما من حيث الصورة ، أو من حيث المعنى اللازم المشهور ، أو من حيث القرب والمجاورة ؛ كاسم الأسد للرجل ؛ وكالغائط يكون بمعنى الحدَث [١] .

[١٠٤] الجد : ضد الهزل ، وهو : أن يقصد به المتكلم حقيقة كلامه .

[١٠٥] الهزل : مااستعمل فى غير ما وضع له ، من غير مناسبة .

[١٠٦] الصريح : هو الظاهر من الكلام ، بحيث يسبق إلى فهم السامع [٢] مرادُه ، مأخوذ من قولهم : « صرَّح الحقُّ عن مَحْضِه » [٣] ؛ أى : انكشف عن الدعوة [٤] .

[١٠٧] الكناية : مااستتر معناها ، [و] لايعرف إلا بقرينة زائدة ، ولهذا سمّوا

---

[١٠٤] الحدود الأنيقة ٧٨ والتعريفات ١٠١ فقرة ٤٧٨ والتوقيف (حمدان) ١٢٣ و(الداية) ٢٣٥ والمصباح المنير (جدد) ٤٨/١

[١٠٥] الحدود الأنيقة ٧٨ التعريفات ٣٢٠ فقرة ١٥٨٧ والتوقيف (حمدان) ٣٤٣ و(الداية) ٧٤١ والكليات ٩٦١

[١٠٦] الحدود الأنيقة ٧٨ والتعريفات ١٧٤ فقرة ٨٦٥ والتوقيف (حمدان) ٢١٥ و(الداية) ٤٥٥ والكليات ٥٦٢

[١٠٧] الحدود الأنيقة ٧٨ وبالنص فى التعريفات ٢٤٠ فقرة ١١٩٤ والتوقيف (حمدان) ٢٨٤ و(الداية) ٦١١ والإحكام فى أصول الأحكام (١) ٤٨/١ وانظر اعتراض ابن الأثير على تعريف الكناية عند الأصوليين فى المثل السائر ٥١/٣

---

(١) انظر : شروح التلخيص ٣١/٤

(٢) فى م للسامع !

(٣) مثل فى مجمع الأمثال ٢٢٢/٢ رقم ٢١٠٨ وفى زهر الأكم ٢٥٠/٣ رواية أخرى هى : «صرّح الحقين ... » وهو اللبن المجتمع المحض الخالص وهو كذلك فى فصل المقال ٦٠ واللسان (صرح) ٥١١/٢ والأساس (صرح) ١٢/٢ والصحاح (صرح) ٣٨٢/١ والمقاييس (صرح) ٣٤٨/٣ والمجمل (صرح) ٥٥٦/٢

(٤) فى المصباح (صرح) ١٦٩/١ « صرح الحق عن محضه ، مثل : انكشف الأمر بعد خفائه » وانظر : الأفعال للسرقسطى (صرح) ٤١٩/٣ واللسان (صرح) ٥٠٩/٢

والدعوة إن صحت فهى الادعاء والزعم ، وإلا فهى الرغوة ، وماهنا تصحيف فى تحريف ! ويصبح المعنى انكشفت الرغوة وهذا التعبير من قبيل القلب المعنوى وانظر : فصل المقال ٦١

التاء فى : أنت ، والهاء فى قولهم : إنه ؛ حرف الكناية ، وقولهم : هو وهى – مأخوذ من قولهم : كنوتُ الشئ ، وكنيتُه ؛ أى : سترتُه [١] . وقيل : مادل على مرادهِ المتكلمُ بغيره ، لا بنفسه .

[١٠٨] المضمَر : مالا صحة له إلا بإدراج شئ آخر ، لغةً ؛ كقوله لامرأته : طَلِّقى نفسك ؛ أى : طلقى طلاقا ، ولهذا يصح بنيّة الثلاث فيه .

وقيل : لا فرق بينه وبين المحذوف .

[١٠٩] المقتضى : مالا صحة له إلا بإدراج شئ آخر ضرورة صحةِ كلامه ؛ كقوله تعالى : ﴿ وَسْئَلِ ٱلْقَرْيَةَ ﴾ [سورة يوسف : ٨٢/١٢] ؛ أى : أهل القرية [٢] .

وقيل : هو : إضمار / الاقتضاء ، والفرق بينهما : أن فى الإضمار يصح المذكور بالإظهار ٥ ب

[١١٠] الإشارة : ما دخل عليه فى أثناء الكلام من غير قصد ، وسِيق الكلام لغيره ، ثم يظهر فى ذلك الكلام حكم آخر بنوع تأمل ؛ نظيره فى الحسّيّات ، أنَّ [٣] من نظر إلى ما يقابله ، رَآه [٤] ، ورأى غيره ، يمنة ويسرة من غير قصد .

---

[١٠٨] انظر : التعريفات ٤٦ فقرة ١٦٣ والكليات ١٣٥ ؛ ٣٨٤ والحدود الأنيقة ٧٩

[١٠٩] بالنص فى التعريفات ٢٨٩ فقرة ١٤٥٣ وانظر التوقيف (الداية) ٦٧١ ويسوى الشافعية بين الإضمار والاقتضاء خلافا للأحناف كما فى الكليات ١٣٥

[١١٠] التعريفات ٤٣ فقرة ١٤٣ و ١٤٤ والكليات ١٢٠ والتوقيف (الداية) ٦٦ و(حمدان) ٥٢

---

(١) تسمية الضمير كناية هو اصطلاح الكوفيين كما فى التذييل والتكميل ١٢٨/٢ وفى معانى القرآن للفراء ١٩/١ « الهاء كناية » . واللسان (كنى) ٢٣٣/١٥

(٢) تفسير الكشاف ٤٩٦/٢ وتفسير القرطبى ١٤٦/٩ وفقه اللغة وسر العربية ٥٦٥/٢ وتلخيص البيان فى مجازات القرآن ١٧٣ فى م فى ١٠٨ منه مكان بنية ! .

(٣) فى م فإن !

(٤) فى م فرآه ! وفى الكليات ١٢٠ « إشارة النص : ماعرف بنفس كلام لكن بنوع تأمل ، وضرب تفكّر ، غير أنه لا يكون مرادا بالإنزال . نظيره فى الحسيات أن من نظر إلى شئ يقابله فرآه ، ورأى غيره مع أطراف عينه مما يقابله فهو مقصود بالنظر ، وما وقع عليه أطراف بصر[ه] فهو : مرئى لكن بطريق الإشارة تبعا ، لا مقصودا » .

[١١١] المضمر : ماثبت بإضمار المتكلم أمرا ، بذكر مادل عليه اللفظ اختصارا .

[١١٢] الخَفِيُّ : كل لفظ خَفِي مراده على السامع بأى وجه كان .

[١١٣] المعنىُّ ، هو : المقتضى للحكم .

[١١٤] والمقتضى والسبب والعلة والحاصل والمناط والباعث (١) : كلٌّ بمعنى واحد .

[١١٥] عبارة النص : ما سيق الكلام لأجله . [و] دلالة النص : قيل : هى والقياس سواء إلا أن الموجب إذا كان جليا يسمى : دلالة النص ، وإذا كان خفيا يسمى : قياسا . وإذا خفى منه يسمى استحسانا ؛ مثل قوله تعالى : ﴿ فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ ﴾ [سورة الإسراء ٢٣/١٧] فالمنصوص عليه : فعل التأفيف (٢) ، فلما حرُم هذا القدْر ؛ لدفع الأذى عنهما - حَرُم الضرب والشتم بالطريق الأولى ، ويسمى هذا : دلالة النص .

---

[١١١] راجع الحاشية رقم ١٠٦

[١١٢] التعريفات ١٣٤ فقرة ٦٦٢ والكليات ٥٩٤ والتوقيف (حمدان) ١٥٧ و(الداية) ٣٢٠ وانظر الحدود الأنيقة ٨٠

[١١٣] التعريفات ٢٨٥ فقرة ١٤٢٥

[١١٤] يميل جمهور الأصوليين إلى اعتبار هذه الألفاظ من قبيل المترادفات انظر : أصول الفقه لأبى زهرة ٤٩ وانظر : الحدود الأنيقة ٧٢ والتعريفات (السبب) ١٥٤ فقرة ٧٦٩ و(العلة) ٢٠١ فقرة ١٠٠٢ والكليات (سبب) ٥٠٣ و (علل) ٦٢٠ و (نوط) ٨٧٣

[١١٥] الحدود الأنيقة ٨٠ والتعريفات ٣٠٩ فقرة ١٥٤٩ و ١٣٩ فقرة ٦٩٠ والتوقيف (حمدان) ٣٢٥ و(الداية) ٦٩٩ والكليات ٨٤٦ وانظر كذلك ١٢٠

والإحكام فى أصول الأحكام (١) ٤٢/١ وانظر : حدود على إيساغوجى ل ٥/أ .

---

(١) بعدها كلمة لم أستطع قراءتها! رسمها : الباحث ! ولا وجود لها فى المعاجم التى بين أيدينا ! بهذا المعنى إن صح رسمها ! فقرة ١١٤ بكاملها ليست فى ط وعند ١١٢ انتهت ت .

(٢) تفسير القرطبى ٢٤٣/١٠ وفى ط : عليهما مكان عنهما ، وحرب مكان حرُم تحريف !.

[١١٦] التقليد : قَبول القول بلا حجة .

[١١٧] الرأى : استخراج الصواب .

[١١٨] القياس ، فى اللغة [(١)] : عبارة عن التقدير ، يقال : قِسْتُ الفعل بالفعل : إذا قدرتَه وسويتَه ، وهو : عبارة عن رد الشئ إلى نظيره .

وفى الشريعة [(٢)] : عبارة عن رد المعنى / المستنبَط من النص ؛ لتعْدية الحكم من المنصوص عليه إلى غيره بمعنى النص ، لابعين النص ، وهو : الجمع بين الأصل ، والفرع ، والحكم [(٣)] . ٦ أ

[١١٩] والفَرْق : ضده .

[١٢٠] الاستحسان : طلب الحسن [(٤)] ، وهو : دليل باطن خفى . والقياس

---

[١١٦] الإحكام فى أصول الأحكام (١) ٤١/١ والكليات ٣٠٥ والتوقيف (الداية) ١٩٩ و(حمدان) ١٠٦ والتعريفات ٩٠ فقرة ٤١٠ وتقريب الوصول ١٥٨

[١١٧] التوقيف (حمدان) ١٧٣ و(الداية) ٣٥٤ وانظر الحدود والرسوم للكندى ١٩٣ والإحكام (١) ٤٤/١

[١١٨] الحدود الأنيقة ٨١ والتعريفات ٢٣٢ فقرة ١١٦٠ والتوقيف (حمدان) ٢٧٨ و(الداية) ٥٩٥ والكليات ٧١٣ ، والقياس معتبر عند الجمهور خلافا للظاهرية ، والزيدية انظر : الإحكام فى أصول الأحكام (١) ٤٤/١

[١١٩] هو بمعنى التفريق : أى استقلال كل حكم بمفرده وانظر : الكليات ٦٩٥ واللسان (فرق) ٣٠٠/١٠ ويسميه زكريا الأنصارى فى الحدود الأنيقة ٨٣ « الفارق » ويعرفه فيقول هو : « إبداء خصوصية فى الأصل والفرع » .

[١٢٠] تقريب الوصول ١٤٧ والكليات ١٠٧ والتوقيف (الداية) ٥٥ و(حمدان) ٤٧ والتعريفات ٣٢ فقرة ٨٢ والحدود الأنيقة ٨٢ وهو بهذا المعنى خاص بالأحناف ، وعند المالكية هو المصالح المرسلة ، وهو مردود عند الشافعية انظر : أصول الفقه لأبى زهرة ٢٤٤ ومابعدها ومفاتيح العلوم ٨

---

(١) هكذا فى اللسان (قيس) ١٨٧/٦ والأفعال للسرقسطى (قيس) ٨٧/٢ والمقاييس (قوس) ٤٠/٥ و١١٧ ليس فى ط .

(٢) المصباح المنير (قيس) ٨٧/٢ وتحرير التنبيه ٣٣٦

(٣) وهذا الجمع مبرره الاشتراك فى العلة . انظر : تقريب الوصول ١٣٤

(٤) الصحاح (حسن) ٢٠٩٩/٥

دليل ظاهر جلى ، لا رجحان للظاهر لظهوره ، ولا للباطن لبطونه ، وإنما الرجحان بقوة الأثر .

[١٢١] الاعتبار ، هو : النظر فى الحكم الثابت لأى معنى ثبت ، وإلحاق نظيره به ، فهذا هو عين القياس .

[١٢٢] الاجتهاد : هو بذل المجهود على قدر الوُسْع والإمكان ، والتفكُّر فى معنى النص فى المنصوص عليه ؛ لإدراك المقصود ، وهو نيل الحكم به .

[١٢٣] الإجماع ، هو : العزم التام (١) ، واتفاق علماء العصر على حكم مسألة حادثة ظنية .

[١٢٤] النَّسخ : رفع الحكم الثابت بخطاب الشرع . وقيل : النسخ ، فى اللغة (٢) : عبارة عن التبدل والرفع والإزالة ، يقال : نَسَخَت الشمسُ الظلَّ : إذا زال بها .

وفى الشريعة ، هو بَيَانُ (٣) انتهاء الحكم الشرعى فى حق صاحب الشرع ،

---

[١٢١] فى الكليات ١٤٧ « الاعتبار هو : التدبر ، وقياس ماغلب على ما ظهر » وعنه فى التوقيف (حمدان) ٥٥ و(الداية) ٥٥ وبصائر ذوى التمييز ١٥/٤ وفى التعريفات ٢٣٢ فقرة ١١٦٠ أن القياس مُظهر للحكم لا مثبت له .

[١٢٢] التعريفات ٢٣ فقرة ٢٤ والحدود الأنيقة ٨٢ والكليات ٤٤ والتوقيف (الداية) ٣٥ و (حمدان) ٣٨ والإحكام فى أصول الأحكام (١) ٤٥/١ وتقريب الوصول ١٥١

[١٢٣] تقريب الوصول ١٢٩ والإحكام فى أصول الأحكام (١) ٤٧/١ ومفاتيح العلوم ٧ والحدود الأنيقة ٨١ والتعريفات ٢٤ فقرة ٣٠ والكليات ٤٢ والتوقيف (الداية) ٣٧ و(حمدان) ٣٩

[١٢٤] الحدود الأنيقة ٨٠ والتوقيف (حمدان) ٣٢٤ و(الداية) ٦٩٧ والكليات ٨٩٢ وتقريب الوصول ١٢٥ والتعريفات ٣٠٩ فقرة ١٥٤٧ وانظر : الناسخ والمنسوخ لأبى عبيد ٨ ومابعدها .

---

(١) كذلك فى الصحاح (جمع) ١١٩٩/٣ والأفعال لابن القوطية ٥٠

(٢) هكذا فى المفردات (نسخ) ٤٩١ والصحاح (نسخ) ٤٣٣/١ وفى المصباح المنير (نسخ) ١٢٩/٢ « انتسخت .. » . النسخ : رفع ... ليس فى : ط .

(٣) فى م البيان ! وفى : ط : علمنا مكان أوهامنا !

وكان انتهاؤه عند الله معلوما ، إلّا أن فى أوهامنا كان استمراره ودوامه . وبالناسخ علمنا انتهاءه . وكان فى حقنا تبديلا وتغييرا .

[١٢٥] الناسخ : كل لفظ يدل على حكم نصٍّ قبله بما يضاده .

[١٢٦] المنسوخ ، هو : الذى بطل حكمه بغيره .

[١٢٧] التكليف : إلزام الكُلْفة على المخاطَب .

[١٢٨] والمخَاطِبُ : مايخاطَب المرء به فى أحكام الشرع من قِبَله .

[١٢٩] العزم ، هو : عقد [(١)] المرء على شئ يريد كَوْنه .

[١٣٠] العزيمة [(٢)] ، هى فى اللغة عبارة عن : قصد بليغ متأكّد ، وهو : اسم لما هو أصل فى الشرع غير متعلق بالعوارض ، قال الله تعالى : ﴿ وَلَمْ نَجِدْ لَهُۥ عَزْمًا ﴾ [سورة طه ١١٥/٢٠] أى : قصدا مؤكدا [(٣)] .

[١٣١] الرُّخْصَة ، فى اللغة [(٤)] : عبارة عن التيسير والسهولة ، يقال : رَخُص

---

[١٢٥] انظر اللسان (نسخ) ٦١/٣ والكليات ٨٩٣ والمشهور أن الناسخ هو الله تعالى : لأنه الآمر برفع الحكم ، كما فى صفوة الراسخ ٩٥ غير أن القول هنا يصح على النص الجديد أيضا . وما هنا بالنص فى الحدود الحنفية للبنوانى ٥

[١٢٦] صفوة الراسخ ٩٥

[١٢٧] التوقيف (الداية) ٢٠٢ و(حمدان) ١٠٨ والحدود الأنيقة ٦٩ والتعريفات ٩٠ فقرة ٤١٤ والكليات ٢٩٩

[١٢٨] فى اللسان (خطب) ٣٦١/١ « المخَاطِب : الخُطَب ، جمع » . وانظر : الكليات ٤٢٠

[١٢٩] الحدود الأنيقة ٧١ والتوقيف (الداية) ٥١٣ و(حمدان) ٢٤١ والكليات ٩٦١

[١٣٠] الكليات ٦٥٠ والتوقيف (الداية) ٥١٣ والتعريفات ١٩٤ فقرة ٩٦٨

[١٣١] التعريفات ١٤٧ فقرة ٧١٩ والحدود الأنيقة ٧٠ والتوقيف (الداية) ٣٦١ و(حمدان) ١٧٦ والكليات ٤٧٢ وانظر : أصول الفقه لأبى زهرة ٤٦

---

(١) فى ط عقل وهو تحريف !

(٢) مطموسة فى م ! ١٢٥ و ١٢٦ ليسا فى : ط .

(٣) وهو الصبر والمواظبة كما فى تفسير القرطبى ٢٥١/١١ والكشاف ٩١/٣ والمفردات (عزم) ٣٣٤ وبصائر ذوى التمييز ٦٣/٤

(٤) الصحاح (رخص) ١٠٤١/٣ والأفعال لابن القوطية (رخص) ١٠٧ وللسرقسطى (رخص) ٤٢/٣ والمصباح (رخص) ١١٣/١ وفى : ط : اليسر .

الطعام ، ورخُص الشراب : إذا سهُل وجوده ، وكثُر أمثاله ، وتَيسّر إصابته .

وفى الشريعة : عبارة عن : استباحة المحظور بعذر ، مع قيام السبب الداعى للحرمة .

[١٣٢] الظاهر : ما ظهر المراد للسامع بنفس الكلام ولم يسق الكلام لأجله ، كقوله تعالى : ﴿ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ ﴾ [سورة البقرة ٧٥/٢] . وقوله تعالى : ﴿ فَٱنكِحُوا۟ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾ [سورة النساء ٣/٤]

[١٣٣] وضده : الخفىّ ، وهو : مالا ينال المراد إلا بالطلب له ، كقوله تعالى : ﴿ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰا۟ ﴾ [البقرة ٧٥/٢]

[١٣٤] النص : ما ازداد وضوحا على الظاهر لمعنى المتكلم ، مأخوذ من المَنَصَّة[1] ؛ وهو المكان المرتفع ، كقوله تعالى : ﴿ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ﴾ [النساء ٣/٤].

[١٣٥] وضده : المُشْكِلُ ، وهو : ما لاينال المراد إلا بالتأمل بعد الطلب .

[١٣٦] المُفسَّر :ماازداد وضوحا على النص على وجه ، لا يبقى فيه احتمال التأويل ، والتخصيص ، كقوله تعالى : ﴿ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾ [سورة الحجر ٣٠/١٥] .

---

[١٣٢] مفتاح الأصول ٩٤ وبالنص فى التعريفات ١٨٥ فقرة ٩٢٦ وانظر : الحدود الأنيقة ٨٠ والتوقيف (حمدان) ٢٣٠ و(الداية) ٤٨٩ والكليات ٤٩٥ وتقريب الوصول ٨٥

[١٣٣] التوقيف (الداية) ٣٢٠ و(حمدان) ١٥٧ والتعريفات ١٣٤ فقرة ٦٦٢ وتقريب الوصول ٨٥ وبالنص فى الكليات ٥٩٤

[١٣٤] الحدود الأنيقة ٨٠ والتعريفات ٣٠٩ فقرة ١٠٤٩

[١٣٥] الكليات ٨٤٦ وبالنص فى التعريفات ٢٧٦ فقرة ١٣٧٧ وانظر : التوقيف (حمدان) ٣٠٦ و(الداية) ٦٥٧

[١٣٦] التوقيف (الداية) ٦٦٨ و(حمدان) ٣١١ والتعريفات ٢٨٧ فقرة ١٤٣٦ والكليات ٨٤٦

---

(١) هكذا فى الصحاح (نصص) ١٠٥٩/٣

[١٣٧] وضده : المجْمَل ، وهو : ماازدحمت فيه المعانى ، واشتبه المراد اشتباهًا ، لا يدرك إلا ببيانٍ من جهة المجمل ، كآية الربا (١) ، وآية المسح (٢) ، وحكمه التوقف فيه على / حقيقة المراد إلى أن يأتيه البيان .

٧ أ

[١٣٨] المُحْكَم : مازاد وضوحا على المفسَّر ؛ فالحكم : المراد [به] (٣) عن احتمال التبديل ، كقوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌۢ ﴾ [سورة الأنفال ٧٥/٨] .

[١٣٩] وضده المتشابه ، وهو : مااشتبه مراد المتكلم على السامع لاحتمال وجوهه المختلفة (٤) ؛ لأن[ـه] لا طريق لدركه أصلا حتى سقط عنه طلبه .

وحكمه التوقف فيه أبدا على حقيقة المراد ، والتفاوت يظهر عند التعارض .

[١٤٠] المشترك : مااشترك فيه مَعَانٍ أو أَسَامٍ ، لا على سبيل الانتظام ، فإذا تيقن الواحد منها مرادًا – لا يبقى لآخر منها مرادا ؛ كاسم القُرْءِ : للحيض والطهر (٥) ، وحكمه التوقف فيه على اعتقاد أن المراد به حق ، وترجيح بعض وجوهه بالرأى والاجتهاد ، فإذا ترجّح ، فهو : مؤول (٦) ، وحكمه العمل على احتمال الغلط .

---

[١٣٧] التعريفات ٢٦١ فقرة ١٢٨٩ والكليات ٨٤٦ والتوقيف (حمدان) ٢٩٨ و(الداية) ٦٣٩ . والحدود الأنيقة ٨٠ والإحكام فى أصول الأحكام (١) ٤٣/١

[١٣٨] التعريفات ٢٦٣ فقرة ١٣٠٤ والتوقيف (الداية) ٦٤١ و(حمدان) ٢٩٩ والحدود الأنيقة ٨٠

[١٣٩] الحدود الأنيقة ٨٠ والتعريفات ٢٥٣ فقرة ١٢٦٠ والتوقيف (الداية) ٦٣٣ و(حمدان) ٢٩٥ والكليات ٨٤٥ والإحكام فى أصول الأحكام (١) ٤٨/١

[١٤٠] هو ما وضع لمعان كثيرة ، كما فى التعريفات ٢٧٤ فقرة ١٣٧٢ والحدود الأنيقة ٨٠ والتوقيف (حمدان) ٣٠٦ و(الداية) ٦٥٧ وانظر : الكليات ٨٤٦ والصاحبى ١١٦ والمزهر ٣٦٩/١

---

(١) يشير إلى قوله تعالى فى [سورة البقرة ٢٧٥/٢] ﴿ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلۡبَيۡعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْۚ ﴾

(٢) يشير إلى قوله تعالى فى [سورة النساء ٤٣/٤] ﴿ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُمۡ ﴾ وهناك آى أخرى ذكر فيها المسح انظرها فى المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ٦٦٦

(٣) زيادة من التعريفات ٢٦٣ ! وفى ط فاحكم تحريف ! والآية هناك ﴿ إنه بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴾ [سورة الشورى ١٢/٤٢] وللآية مواضع أخرى فى القرآن الكريم انظرها فى : المعجم المفهرس ٤٧٧

(٤) فى م ؛ ط محتلفة ! وفى ط وجوده تحريف ! وفى م : لذكرها مكان لدركه تحريف ! . ولعل عن معناها على !

(٥) انظر : المصباح المنير (قرى) ٧٦/٢ والمفردات (قرء) ٤٠٣

(٦) هو ما ترجّح من المشترك بعض وجوهه بغالب الرأى . كما فى التعريفات ٣٠٤ فقرة =

[١٤١] العامُّ ؛ مشتق من العموم ، وهو عبارة عن : الشمول ، يقال : مطر عام : إذا عمّ الأماكن كلها [(١)] . وهو : كل لفظ ينتظم جمعا من المسمَّيات ، غير مقدرة مرة واحدة ؛ كقوله رجال ونساء ، ومسلمون ومسلمات ، فهذا عام بصيغته ؛ ومعناه .

وأما العامُّ بمعناه ؛ مثل قوله : إنس ، وجن ، وقوم ، ومَنْ ، وما ؛ و « مَن » للعقلاء ، و « ما » للجمادات .

[١٤٢] الخاصُّ : عبارة عن : المنفرد [(٢)] ، يقال : فلان اختص بكذا ، أى : انفرد به ، ولا شركة للغير فيه .

٧ ب [١٤٣] التخصيص : تمييز بعضٍ من الجملة / . وتخصيص العامِّ ، هو : إخراج بعض ما يتناوله العامُّ .

---

[١٤١] بلفظ قريب مما هنا فى التعريفات ١٨٨ فقرة ٩٤٣ والتوقيف (الداية) ٤٩٨ و(حمدان) ٢٣٤ والحدود الأنيقة ٨٢ والكليات ٦٠٠ وفى القول فى ألفاظ الشمول والعموم للمرزوقى ٧٦ « وأما الخامس (من ألفاظ الشمول والعموم) : وهو مايفيد الكثرة ولفظه لفظ الواحد فهى الأسماء المصوغة للجمع نحو : كل من جزء وبعض ، نحو : قوم من رجل ، ونساء من امرأة ...

« والسادس : وهو ما يفيد الكثرة ولفظه لفظ الجمع ، فذلك كجموع السلامة نحو : المسلمين والمسلمات ، وكجمع التكسير نحو : الفجّار والفسّاق » .

[١٤٢] بالنص فى التعريفات ١٢٨ فقرة ٦٣٥ وانظر : التوقيف (الداية) ٣٠٥ و(حمدان) ١٥١ والحدود الأنيقة ٨٢ والكليات ٤٢٢

[١٤٣] الحدود الأنيقة ٨٢ والتوقيف (حمدان) ٩٣ و(الداية) ١٦٥ والتعريفات ٧٥ فقرة ٣٣٧ الكليات ٢٨٤ وانظر فى التخصيص أو الاختصاص النحوى : شرح حدود النحو للفاكهى ٢٠٥

= ١٥١٦ وفى ط بالدال مكان بالرأى تحريف ! .

(١) كذلك فى المفردات (عمم) ٣٤٦ والصحاح (عمم) ١٩٩٣/٥

(٢) فى م التصرد ، وفى ط التفرد ! وهو تحريف ! ولعل الصواب : المنفرد ، كما أثبتناه . وانظر : الأفعال لابن القوطية (خص) ٢٠٧ والمقاييس (خص) ١٥٢/٢

[١٤٤] العِلّة : الموافَقَة ، وهى : علة قاصرة ولا تتعدى [1] إلى غيره .

[١٤٥] والمعلول : إخراج البعض عن الجملة .

[١٤٦] والمعلَّل ، هو : الحكم .

[١٤٧] والمعلِّل ؛ مَنْ يطلب العلة .

[١٤٨] العلة العقلية : ما أوجب حصول معلولهِ فى حيال وجوده للعلة .

[١٤٩] [وحدُّ] [2] اللغو : ما يتغير الحكم بوجوده .

[و] الفرق بين الشرط والعلة : أن العلة مؤثرة فى الحكم دون الشرط ، فإنه يضاف وجوده إلى العلة عند وجود الشرط ، لا إلى الشرط .

[١٥٠] الشرط ، هو : ما توقف الحكم عليه .

---

[١٤٤] فى التوقيف على مهمات التعاريف (الداية) ٥٢٣ « العلة القاصرة عندهم : هى التى لا تتعدّى محل النص » . وهى الباعث على الحكم . انظر : التعريفات ٢٠١ فقرة ١٠٠٢ والحدود الأنيقة ٨٢ والكليات ٦٢١ وفى الحدود الحنفية ٧ « حد العلة : ماجعله الشارع معرفة أمارة على ثبوت الأحكام » .

[١٤٥] انظر : التوقيف (حمدان) ٣١٠ والكليات ٥٩٩ وفى اللسان (عل) ١١/ ٤٧١ « وأرى هذا إنما هو على طرح الزائد كأنه جاء على عُلّ ، وإن لم يُلفظ به ، وإلا فلا وجه له ، والمتكلمون يستعملون لفظة المعلول فى مثل هذا كثيرا » . وانظر : الحدود لابن سينا ٢٦٠

[١٤٦] بالنص فى الحدود الحنفية ٨ وانظر : التعريفات ٢٨٤ فقرة ١٤٢٠ والحدود الأنيقة ٨٤

[١٤٧] انظر : التعريفات ٢٠١ فقرة ١٠٠٣ وبالنص فى الحدود الحنفية ٨

[١٤٨] بالنص فى الحدود الحنفية ٨ وانظر الكليات ٦٢٢

[١٤٩] الشرط تعليق شىء بشىء ، كما فى التعريفات ١٦٦ فقرة ٨٢٢ وانظر : رقم ١١٤ وهو بخلاف العلة وهى مدار ما يجب به الحكم .

[١٥٠] التعريفات ١٦٦ فقرة ٨٢٢ والحدود الأنيقة ٧٢ والكليات ٥٠٤

وبالنص فى الحدود الحنفية ٧ وانظر التوقيف (حمدان) ٢٠٣ والإحكام فى أصول الأحكام (١) ٤٥/١

---

(١) فى م يتعدى ومن ١٤٤ حتى ١٥٧ ليس فى ط !

(٢) من الحدود الحنفية ٨ وفى م اللغوى تحريف !

[١٥١] المانع : ما يبطل انتفاؤه بثبوت الحكم ؛ كانتفاء العدة لحظة [١] النكاح .

[١٥٢] النافى : ما يلزم من ثبوت الحكم معه مفسدةٌ .

[١٥٣] الدليل : قال المتكلمون : لا يُستَعمل الدليل إلا فيما يوجِب العلم ، وفيما لا يوجب العلم يقال له : أمارة .

[١٥٤] وحدُّ المستدِلِّ هو : الذى يطلب الدليل . وهذا الاسم يحسن على السائل والمسئول .

[١٥٥] أما السائل : فلأنه يطلب الدليل من المسئول .

[١٥٦] وأما المسئول : فإنه يطلب [الدليل] من الأصول .

[١٥٧] العلة : اسم لعارض يتغير به وصف المحلِّ الذى يحله بلا اختيار منه ، ومنه يسمى المرض : عِلّة [٢] .

---

[١٥١] بالنص فى الحدود الحنفية ٨ وانظر : التوقيف (حمدان) ٢٩٤ والكليات ٨٧٣ والتعريفات ٢٥٠ فقرة ١٢٤٣ والحدود الأنيقة ٨٢

[١٥٢] بالنص فى الحدود الحنفية ٧

[١٥٣] فى التعريفات ٥٢ فقرة ٢٠٥ « الأَمارة : هى التى يلزم من العلم بها الظن بوجود المدلول » وفيه كذلك ١٤٠ فقرة ٦٩٢ « الدليل : هو الذى يلزم من العلم به العلم بشىء آخر » . وانظر : التوقيف (حمدان) ٦١ ؛ ١٦٧ وفى الكليات ٤٤٠ « الدليل يشمل الظنى والقطعى ، وقد يخص بالقطعى ، ويسمى الظنى : أمارة » وانظر : حدود على إيساغوجى ل ٥/أ .

[١٥٤] بالنص فى الحدود الحنفية ٤ وانظر : الحدود الأنيقة ٨٤ حاشية ٦ وانظر : الإحكام (١) ٤١/١

[١٥٥] بالنص فى الحدود الحنفية ٤

[١٥٦] بالنص فى الحدود الحنفية ٤

[١٥٧] بالنص فى التعريفات ٢٠١ فقرة ١٠٠٢ وانظر : الإحكام فى أصول الأحكام (١) ٤٤/١ والتوقيف (حمدان) ٢٤٥

---

(١) فى م لحضه وهو تصحيف !

(٢) انظر اللسان (علل) ٤٧١/١١ وفى م بتفسر مكان يتغير وهو تحريف ! .

وفى الشريعة : عبارة عما يضاف إليها وُجُوبُ [١] الحكم تسببيًا ؛ مثل : الشراء للمِلْك ، والنكاح للحِلِّ .

[١٥٨] وحكم الشئ ، هو : الأثر الثابت به ، كالملك والحل وغيرهما .

[١٥٩] السبب ، هو : الحبل لغة [٢] . وفى الشريعة : عبارة عن كل ما يُتَوسل به إلى الحكم / من غير أن يثبت الحكم به فى المحل ، بل يثبت الحكم بالعلة . ٨ أ

والسبب : إنما هو طريق الوصولِ إليه من غير أن يضاف الحكم إليه وجوبا ، لا وجودا ، وهو : أمارة على ثبوت الحكم .

[١٦٠] الشرط ، فى اللغة [٣] : عبارة عن : العلامة ، ومنه : « أشراط [٤] الساعة » و « الشروط فى الصلاة » ، وفى الشريعة : عبارة عما يُضاف الحكم إليه وجودا عند وجوده ، لا وجوبا . وهو : فعل منتظر على حظر الوجود ؛ يتوقف وجود المشروط على وجوده وهو أمر خارج عن المشروط .

[١٦١] والدليل : فعيل بمعنى فاعل [٥] ، يُذْكر ويراد به العلامة المنصوبة ؛ لمعرفة المدلول ؛ كالدخان دليل على وجود النار .

---

[١٥٨] انظر : التوقيف (حمدان) ١٤٥ والإحكام فى أصول الأحكام (١) ٤٨/١ والتعريفات ١٢٣ فقرة ٦٠٠

[١٥٩] التعريفات ١٥٤ فقرة ٧٦٩ وفيه « يتوصل به » مكان « يتوسل به » وهما بمعنًى ، وانظر : الإحكام فى أصول الأحكام (١) ٤٥/١ والكليات ٤٩٦ ؛ ٥٠٣

[١٦٠] التعريفات ١٦٦ فقرة ٨٢٢ - ٨٢٣ والكليات ٥٢٩

[١٦١] التوقيف (حمدان) ١٦٧ والكليات ٤٤٠ والتعريفات ١٤٠ فقرة ٦٩٢

---

(١) فى ط وجود .

(٢) فى فقه اللغة وسر العربية ٤٤٠/٢ السببُ : « الحبل يُصعد به وينحدر » وانظر : اللسان (سبب) ٤٥٨/١ وغريب السجستانى ٢٦٤

(٣) كما هنا فى اللسان (شرط) ٣٢٩/٧ وغريب السجستانى ٧٩

(٤) فى م ؛ ط اشتراط وهو تحريف !

(٥) فى اللسان (دل) ٢٤٨/١١ « الدليل : الدالُّ ... والدليل : الذى يدلُّك » وانظر : المقاييس (دل) ٢٥٩/٢ وانظر : حدود على إيساغوجى ل ٥/أ .

وقيل الدليل ، هو : المرشد .

[١٦٢] الأمارة ، هى : العلامة ، وهى : السِّمَةُ (١) [وهى] ما يُعلَّم به غيره ؛ كعلم الجيش : يدل على اجتماع الجيش عنده ، ولكن لا أثر لها فى الوجود ، وهى تستعمل فى الظنيات ، وهى دون الشرط .

[١٦٣] التأويل : صرف الكلام عن ظاهره (٢) إلى وجه مُحْتَمَلٍ .

[١٦٤] المعارضة ، هى : المقابلة على سبيل الممانعة والمدافعة ، ومنه سُمى (٣) الموانع : عوارضَ .

وقيل : مدافعة (٤) أحد الخصمين ، بمثل دليل[ـه] ، أو بما هو أقوى منه .

[١٦٥] الطرد : مايوجد الحكم بوجود العلة .

[١٦٦] العَكِسُ : ما (٥) ينعدم الحكم لعدم العلة .

---

[١٦٢] كذلك فى التعريفات ٥٢ فقرة ٢٠٥ والحدود الأنيقة ٨٣ والكليات ١٨٧ والتوقيف (حمدان) ٦١ وانظر : الإحكام فى أصول الأحكام (١) ٤٥/١

[١٦٣] فى الإحكام فى أصول الأحكام (١) ٤٣/١ « التأويل : نقل اللفظ عما اقتضاه ظاهره ، وعما وضع له فى اللغة إلى معنى آخر ، فإن كان نقله قد صح ببرهان وكان ناقله واجب الطاعة فهو : حق ، وإن كان نقله بخلاف ذلك : اطُّرح ، ولم يُلتفت إليه وحكم ذلك النقل بأنه باطل » . وانظر : التعريفات ٧٢ فقرة ٣١٣ والتوقيف (حمدان) ٨٩ والكليات ٢٦١ وقانون التأويل لأبى حامد الغزالى ٣٩ ومابعدها .

[١٦٤] التعريفات ٢٨١ فقرة ١٤٠٢ والتوقيف (حمدان) ٣١٩ والحدود الأنيقة ٨٣ وبالنص فى الحدود الحنفية ٨

[١٦٥] الحدود الأنيقة ٨٣ والتوقيف (حمدان) ٢٢٦ والتعريفات ١٨٣ فقرة ٩١٥ والحدود الحنفية ٨

[١٦٦] الحدود الحنفية ٨ وفى الحدود الأنيقة ٨٣ « العكس : انتفاء الحكم أو الظن به لانتفاء العلة » وانظر : التعريفات ١٩٨ فقرة ٩٨٦

---

(١) فى م مطموسة !

(٢) فى م ظهاره وهو تحريف ! والمصطلح وشرحه ليس فى ط .

(٣) يجوز مع جموع التكسير تذكير الفعل وتأنيثه فى حالة وقوعها فاعلا ، كما هو مشهور . انظر : شرح ابن عقيل ٤٨٣/١

(٤) فى م مدفعة وهو تحريف !

(٥) يبدو أن « ما » هنا مصدرية أى أن : ما ينعدم معناها = انعدام .

[١٦٧] التَّرجيح : إثبات مزية فى أحد الدليلين على الآخر .

[١٦٨] المُنَاقَضة : نقض الأدلة ؛ يعنى : التَّمسك بالحكم طردا أو عكسا ، من غير تعرض / للعلة [١] المؤثرة .

٨ ب

[١٦٩] العكس ، هو : رد الشئ عن سننه [٢] ، مأخود من عَكْسِ المرآة [٣] .

وفى الشريعة : عبارة عن عدم الحكم لعدم الدليل ، ويراد به ثبوت الحكم بدون العلة .

[١٧٠] القلب ، هو : جعل المعلول [٤] علة ، والعلة معلولا .

[١٧١] الحال ، هو : عبارة عن : حكم ثابت بدليل من غير أن يتعرض بهذا [٥] لزواله ولا لبقائه ؛ لأنه يلتبس حاله على المرء ؛ لجهله بالدليل ، دون علمه بالدليل المقرر

---

[١٦٧] فى التوقيف ٩٥ والتعريفات ٧٨ فقرة ٣٥٢ والكليات ٣١٥ والحدود الحنفية ٨ والحدود الأنيقة ٨٣ بالنص

[١٦٨] الحدود الأنيقة ٨٣ والكليات ٨٤٨ والتعريفات ٢٩٨ فقرة ١٤٩١ والتوقيف (حمدان) ٣١٦

[١٦٩] هذا المعنى خاص بالفقهاء ، كما فى التوقيف (حمدان) ٢٤٥ والتعريفات ١٩٨ فقرة ٩٨٦ ومعجم لغة الفقهاء ٣١٩

[١٧٠] التعريفات ٢٢٩ فقرة ١١٥٠ والكليات ٧٠٣ وهذا هو المعنى اللغوى وانظر : اللسان (قلب) ٦٨٥/١ أما عند الأصوليين فهو كما فى التوقيف (حمدان) ٢٧٤ - « دعوى المعترِض أن مااستدل به المستدل فى المسألة المتنازع فيها على ذلك الوجه عليه ، لا له إن صح » . وانظر : الحدود الأنيقة ٨٣

[١٧١] لم أقف عليه بهذا المعنى !

---

(١) فى م العلة !

(٢) فى م سه تصحيف !

(٣) هذا المعنى هو المعنى اللغوى ، كما فى الحدود الأنيقة ٨٣٠ والكليات ٦٣٣ واللسان (عكس) ١٤٤/٦ والمصباح المنير (عكس) ٣٧/٢ وفى الشريعة ... ليس فى ط .

(٤) فى م المعلوم وهو تحريف !

(٥) فى م هو ! ويعترض تحريف ! وفى م نفاذ مكان عبارة عن !

[١٧٢] الاستثناء ، من الثَّنْى ، وهو : عطف الشئ (١) ، وهو : التكلم بالحاصل بعد النَّبأ . وقيل : هو إخراج بعض ماتُكلم به .

[١٧٣] الأمر : طلب وجود الفعل على طريق الاستعلاء ، دون التَّضَرُّع ، ولا يتوقف حقيقته على إرادة الفعل فى الأمر .

[١٧٤] النهى : طلب الامتناع عن الفعل .

[١٧٥] الخبر : نوعان : مرسل ومسند .

[١٧٦] فالمرسل منه : ما أرسله الراوى إرسالا من غير إسناد إلى راوٍ آخر ، وهو : حجة عندنا ؛ كالمسند ، خلافا للإمام الشافعى (٢) ، رحمه الله تعالى ، فى غير إرسال الصحابى ، سعيد بن المسيِّب (٣) ، قال : لأنى تتبعتُ أحاديثه فوجدتها صحيحة (٤) .

---

[١٧٢] التوقيف (حمدان) ٤٧ والحدود الأنيقة ٨٤ والكليات ٩١ وشرح الحدود فى النحو ٢٤٢ والحدود النحوية للأبذى ٢١ ب .

[١٧٣] الحدود الأنيقة ٨٤ والتعريفات ٥٣ فقرة ٢١٢ والتوقيف (حمدان) ٦١ والكلام هنا يتضمن الأمر والدلالة على الأمر . انظر : الكليات ١٧٧

[١٧٤] الحدود الأنيقة ٨٤ والكليات ٩٠٣ والتوقيف (حمدان) ٣٣٢ والتعريفات ٣١٦ فقرة ١٥٧٥ والإحكام فى أصول الأحكام (١) ٤٤/١ وتقريب الوصول ٩٥

[١٧٥] بالنص فى التعريفات ١٣٠ فقرة ٦٤٣ وهو الحديث المنقول ، كما فى التوقيف (حمدان) ١٥٢ والكليات ٤١٦ والحدود الأنيقة ٨٥ ومفاتيح العلوم ٧

[١٧٦] المرسل : هو ما أسنده التابعى أو تابعه إلى النبى ﷺ من غير ذكر مَن روى عنه وانظر : التعريفات ٢٦٨ فقرة ١٣٣٣ وحاشية ٤ فيما يلى ومفاتيح العلوم ٧

---

(١) انظر : اللسان (ثنى) ١٢٤/١٤ وفى ط الشيء وهو تحريف والمثنى مكان النبأ

(٢) فى م وسعيد وهو تحريف ! مابعدها ليس فى ط .

(٣) سعيد بن المسيِّب القرشى المخزومى ، تابعى صدوق توفى سنة ٩٤ هـ ؟ وانظر فى ترجمته : تهذيب التهذيب ٨٤/٤ وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١٤٣

(٤) المرسل حجة عند الأحناف والمالكية ، خلافا للشافعية ، كما قرر الأبّذى ، ورأي الشافعى مبسوط فى الرسالة ٤٦٢ ورأيه فى مراسيل سعيد بن المسيِّب فى مختصر المزنى ١٥٨/٢ يقول : « وإرسال ابن المسيِّب عندنا حسن » وفى الباعث الحثيث ٤٠ « وأما الشافعى فنص على أن مرسلات سعيد بن المسيب : حسان ، قالوا : لأنه تتبعها فوجدها مسندة » وانظر : تدريب الراوى ١٩٨/١ ومقدمة ابن الصلاح ٢١٠ ومحاسن الاصطلاح ٢٠٤

[١٧٧] والمُسْنَد : ما رواه الراوى ، إلى راوٍ آخر إلى أن يصل إلى النبى ﷺ .

ثم المسند أنواع : متواتر ، ومشهور ، وآحاد :

[١٧٨] فالمتواتر : ما نقله قوم عن / قوم لا يُتَصور تواطؤهم على الكذب فيه ، ٩ أ
وهو : الخبر المتصل إلى رسول الله ﷺ ، وحكمه يوجب العلم والعمل قطعا ، حتى يُكَفَّرَ جاحده .

[١٧٩] والمشهور منه ، وهو : ما كان من الآحاد فى العصر الأول ، ثم اشتهر فى العصر الثانى ، حتى رواه جماعة لا يتصوَّر تواطؤهم على الكذب ، وتلقته العلماء بالقَبول ، وهو : أحد قسمى المتواتر ؛ حتى صحت الزيادة على كتاب الله تعالى [(١)] .

وحكمه يوجب طمأنينة القلب ، إلى علم معين ، لا علم اليقين حتى يضلَّل جاحده ولا يكفر به . وهو الصحيح .

[١٨٠] وخبر الآحاد : ما نقله واحد عن واحد ، وهو : الذى لم يدخل فى الاشتهار ، وحكمه : يوجب العمل دون العلم ، ولهذا لا يكون حجة فى المسائل الاعتقادية [(٢)]

---

[١٧٧] المسند : هو ماتصل سنده إلى الرسول ﷺ كما فى التعريفات ٢٧٣ فقرة ١٣٦٦ وانظر مقدمة ابن الصلاح ١٩٠ ومحاسن الاصطلاح ١٩٠ وتد ريب الراوى ١٨٢/١ والباعث الحثيث ٣٧ ومفاتيح العلوم ٧

[١٧٨] التعريفات ٢٥٦ فقرة ١٢٧١ وتدريب الراوى ١٧٦/٢ وتقريب الوصول ١١٩

[١٧٩] التوقيف (حمدان) ٣٠٦ وبالنص فى التعريفات ٢٧٧ فقرة ١٣٧٨ وتدريب الراوى ١٨٣/٢ ومفاتيح العلوم ٧

[١٨٠] التعريفات ١٣١ فقرة ٦٤٤ والرسالة ٣٦٩ ومفاتيح العلوم ٧

---

(١) وهو أمر يؤكِّد من بابٍ حجية السنة ؛ لأنها لازمة للكتاب ، تفسر مجمله ، وتخصص عمومه إلخ وانظر : الكليات ٤٨٧

(٢) وهو يفيد الظن وحجة عند مالك ، وقد حشد الأستاذ سالم البهنساوى فى السنة المفترى عليها ١٦٣ أدلة كثيرة جعلته حاكما فى المسائل الاعتقادية . وعلى هامش ط : « يعنى أن فى خبر الواحد شبهة فى اتصاله صورة ، ومعنى ؛ حيث لم تتلقه الأمة بالقبول ، بخلاف [الخبر] المشهور ، فإنه لا شبهة فى اتصاله معنًى ؛ بسبب تلقى الأمة بقبوله ، فأفاد حكما دون اليقين ، وفوق أصل الظن . =

[١٨١] الاستصحاب : طلبُ الصُّحْبَة فى اللغة (١) ، سُمِّى استصحابا ؛ لأن المستدِلَّ يجعل الحكم الثابت فى الماضى مصاحبا للحال ، ويجعل الحال مصاحبا له .

[١٨٢] الانقطاع ، هو : العجز عن بلوغ الغرض .

[١٨٣] النَّقيضُ : وجود العلة بلا حكم .

[١٨٤] الكَسر : وجود معنى العلة (٢) ، ولا حكم .

[١٨٥] المجْتَمِع : ما كان غيره بجنبه .

[١٨٦] المتحرك ، هو : المتنقل من مكان إلى مكان .

[١٨٧] الساكن ، هو : الثابت فى مكان واحد .

---

[١٨١] تقريب الوصول ١٤٦ والتعريفات ٣٤ فقرة ٨٩ والتوقيف (حمدان) ٤٨ والحدود الأنيقة ٨١ والكليات ١٠٦ وكشاف اصطلاحات الفنون ٢٠١/٤

[١٨٢] بالنص فى الحدود الحنفية ٨ وانظر : اللسان (قطع) ٢٧٩/٨ والصحاح (قطع) ١٢٦٨/٣

[١٨٣] بالنص فى الحدود الحنفية ٨ وانظر التعريفات (النقض) ٣١٥ فقرة ١٥٦٧ والتوقيف (حمدان) ٣٢٩ . وفى الحدود الأنيقة ٨٣ « النقص (بالصاد وهو تصحيف !) تخلف المدلول أو الحكم عن الدليل أو العلة » .

[١٨٤] الحدود الحنفية ٨

[١٨٥] بالنص فى الحدود الحنفية ٨ وانظر : الكليات ٤٦ والتوقيف (حمدان) ٣٨ والتعريفات ٢٣ فقرة ٢٣

[١٨٦] بالنص فى الحدود الحنفية ٨ وفى التوقيف (حمدان) ١٣٨ تسمى حركة الأَيْن وانظر : التعريفات ١١٥ فقرة ٥٦٩

[١٨٧] بالنص فى الحدود الحنفية ٨ وانظر الكليات ٣٧٦ والتوقيف (الداية) ٤١٠ والتعريفات ١٥٩ فقرة ٧٨٩

= وأما المتواتر فلا شبهة فى اتصاله صورة ومعنى ، فلذلك أفاد اليقين . ولو أزيلت تلك الشبهة فى خبر الواحد حصل القطع بمضمونه إن كان حكما شرعيا ، وإن كان من الأمور الدنيوية لا يفيد القطع . كذا قيل » . وإلى هنا تمت ط .

(١) كذلك فى اللسان (صحب) ٥٢٠/١ والمصباح المنير (صحب) ١٦٧/١

(٢) فى م الصلة وهو تحريف !

[١٨٨] الفصل : ما يُميّز الشئ عن مشاركاته [1] .

[١٨٩] الجنس : ما يتناول الشئ وغيره بمعنًى .

[١٩٠] الحد : قول دال / على حقيقة الشئ . ٩ ب

[١٩١] العقل : ما يفصل به حقائق الأشياء ، قيل محله الرأس . وقيل : القلب [2] .

[١٩٢] الصحابة : مَنْ صحب النبى ﷺ .

---

[١٨٨] التعريفات ٢١٤ فقرة ١٠٩٠ ومفاتيح العلوم ٨٥ والمبين للآمدى ٣٢٠ والتوقيف (الداية) ٥٥٨ والكليات ٣٣٩ وحدود على إيساغوجى ل ٥/ب .

[١٨٩] مفاتيح العلوم ٨٥ والمبين للآمدى ٣١٩ والحدود الأنيقة ٧٢ والكليات ٣٣٨ والتوقيف (الداية) ٢٥٦ والتعريفات ١٠٧ فقرة ٥١٤ وحدود على إيساغوجى ل ٥/ب .

[١٩٠] الحدود الأنيقة ٦٥ والحدود الحنفية ٣ والحدود لجابر بن حيان ١٦٥ والحدود (للغزالى) ٢٦٦ والتوقيف (حمدان) ١٣٦ والتعريفات ١١٢ فقرة ٥٣٦ والإحكام فى أصول الأحكام (١) ٣٨/١

[١٩١] الحدود الأنيقة ٦٧ وبالنص فى التعريفات ١٩٧ فقرة ٩٨٥ والكليات ٦١٨

[١٩٢] فى تحقيق منيف الرتبة لمن ثبت له شريف الصحبة ٣٣ « الذى عليه جمهور أهل الحديث أن كل مسلم رأى النبى ﷺ ولو لحظة وعقل عنه شيئا فهو صحابى سواء كان ذلك قليلا أو كثيرا » وبنص ماهنا فى الحدود الحنفية ٨ وانظر : التعريفات ١٧٣ فقرة ٨٥٦

---

(١) فى م مشاركته تحريف !

(٢) انظر فى هذا الخلاف : الكليات ٦١٨ وقد ورد فى القرآن الكريم [سورة الحج ٤٦/٢٢] : ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَآ ﴾ وجاء فى حاشية ١ ص ٤١ من كتاب (الفكر الإسلامى فى مواجهة الغزو الثقافى فى العصر الحديث) « وقد تأكد هذا التفسير بناء على تجربة د. برنار وهو طبيب بجنوب أفريقيا (قام) بزراعة قلب ناجحة تماما من الناحية الطبية ، ولكن عندما وضع المريض تحت الملاحظة حدث فى أثنائها أنه كان يهذى ويتحدث عن فكر لا يمت إليه بصلة ، وعندما طلب تفاصيل حياة صاحب القلب الأصلى ، فكانت المفاجأة أن المريض لا يهذى ، ولكنه يتحدث بأفكار صاحب القلب واعتزل الدكتور برنار مهنته » وهناك حالات أخرى انظرها هناك ؛ مما يستوجب احترام النص القرآنى .

[١٩٣] التابعون [١] : من تبع الصحابة – رضى الله عنهم أجمعين .

والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب . والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين [٢] .

* * *

---

[١٩٣] بالنص فى الحدود الحنفية ٨

---

(١) فى م التابعين وهو خطأ !

(٢) من ت . وهذا الختام ملفق من النسخ الثلاث .

الفهارس

١ - القرآن الكريم .
٢ - المصطلحات .
٣ - فهرس الأمثال وأقوال العرب .
٤ - الأعلام .
٥ - الطوائف .
٦ - الكتب الواردة بالمتن .
٧ - فهرس مصادر الدراسة والتحقيق .
٨ - فهرس الموضوعات .

* * *

فهرس القرآن الكريم

الصفحة

٢ – سورة البقرة

٤ – سورة النساء

٧ – سورة الأعراف

٨ – سورة الأنفال

١٢ – سورة يوسف

١٥ – سورة الحجر

الصفحة

* * *

فهرس المصطلحات *

---

* الرقم الأول قبل الفاصل للمصطلح في الكتاب والثانى بعد الفاصل للصفحة .

* * *

فهرس الأمثال وأقوال العرب

- أشراط الساعة ٩/٣٧
- صرح الحق عن محضه ٨/٢٦

* * *

الأعلام

سعيد بن المسيب ٩/٤٠
الإمام الشافعى ٣/١٨ ؛ ٨/٤٠

* * *

الطوائف

الصوفيون ٨/٩
الفقهاء ٣/١٠ ؛ ١٩/١٠
المتكلمون ٤/٣٦

فهرس الكتب الوارد بالمتن

- بيان كشف الألفاظ ، للأبذى ٥/٣
- ديوان الأدب ، للفارابى ٤/٨

* * *

* الأرقام هنا الأول للصفحة والثانى للسطر .

فهرس مصادر الدراسة والتحقيق

١ - الآثار الخطية فى المكتبة القادرية فى جامع الشيخ عبد القادر الكيلانى ببغداد ، للدكتور عماد عبد السلام رءوف ، دار الرسالة بغداد ، سنة ١٩٧٧ م

٢ - الإحكام فى أصول الأحكام ، لابن حزم ، دار الحديث ، القاهرة سنة ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤ م .

٣ - أساس البلاغة ، للزمخشرى ، مركز تحقيق التراث ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، سنة ١٩٨٥ م .

٤ - الأشباه والنظائر ، المنسوب للثعالبى ، تحقيق محمد المصرى ، عالم الكتب دمشق سنة ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م .

٥ - الأشباه والنظائر ، لمقاتل بن سليمان البلخى ، تحقيق الدكتور عبد الله شحاته مركز تحقيق التراث ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، بالقاهرة سنة ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م .

٦ - إصلاح المنطق ، لابن السكيت ، تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون ، دار المعارف ، القاهرة سنة ١٩٨٧ م .

٧ - أصول الفقه ، للشيخ محمد أبى زهرة ، دار الفكر العربى ، القاهرة سنة ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٨ م .

٨ - الأعلام ، للزركلى ، بيروت سنة ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م .

٩ - الأفعال ، للسرقسطى ، تحقيق الدكتور حسين محمد محمد شرف ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة سنة ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م .

١٠ - الأفعال ، لابن القوطية ، تحقيق إجناتسيو جويدى ، ليدن سنة ١٨٩٤ م .

١١ - إنباء الغمر بأبناء العمر ، لابن حجر العسقلانى ، تحقيق / الدكتور حسن حبشى ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، القاهرة سنة ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢م .

١٢ - إنباء الهصر بأبناء العصر ، للصيرفى ، تحقيق الدكتور حسن حبشى ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، سنة ١٩٧٠ م .

١٣ – أنيس الفقهاء فى تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء ، للقونوى ، تحقيق الدكتور أحمد عبد الرزاق الكبيسى . دار الوفاء ، جدة سنة ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م .

١٤ – إيضاح المكنون فى الذيل على كشف الظنون ، لإسماعيل باشا البغدادى ، دار الفكر ، القاهرة سنة ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م مصورة عن طبعة استانبول سنة ١٩٤٥ م .

١٥ – الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث ، لابن كثير ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، دار التراث ، القاهرة سنة ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .

١٦ – بدائع الزهور فى وقائع الدهور ، لابن إياس ، تحقيق محمد مصطفى ، مركز تحقق التراث ، دار الكتب المصرية ، القاهرة سنة ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م طبعة مصورة بعناية الهيئة العامة لقصور الثقافة ، القاهرة سنة ١٩٩٨ م .

١٧ – بصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز ، للفيروزابادى ، تحقيق محمد على النجار ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، القاهرة سنة ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م .

١٨ – بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة ، للسيوطى ، تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم ، دار الفكر ، القاهرة سنة ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .

١٩ – تاريخ الأدب العربى ، لبروكلمان ، ترجمة الدكتور غريب محمد غريب وآخرين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة سنة ١٩٩٥ م .

٢٠ – تأويل مشكل القرآن ، لابن قتيبة ، تحقيق السيد أحمد صقر ، دار التراث ، القاهرة سنة ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م .

٢١ – تحرير التنبيه ، للنووى ، تحقيق عبد الغنى دقر ، دار القلم ، دمشق ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م .

- تحرير التنبيه للنووى ، تحقيق الدكتور محمد رضوان الداية والدكتور فايز الداية ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، ودار الفكر دمشق سنة ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠م .

٢٢ – تحقيق منيف الرتبة لمن ثبت له شريف الصحبة ، للعلائى ، تحقيق الدكتور محمد سليمان الأشقر ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ودار البشير ، عمَّان سنة ١٤١٢ هـ / ١٩٩١ م .

٢٣ - تدريب الراوى فى شرح تقريب النواوى ، للسيوطى ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، دار الكتب الحديثة ، القاهرة سنة ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٦ م .
٢٤ - التذييل والتكميل فى شرح كتاب التسهيل ، لأبى حيان الأندلسى ، تحقيق الدكتور حسن هنداوي ، دار القلم ، دمشق ، سنة ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م .
٢٥ - تصحيح الفصيح ، لابن درستويه ، تحقيق الدكتور محمد البدوى المختون ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، القاهرة ، سنة ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م .
٢٦ - التعريفات ، للجرجانى ، تحقيق إبراهيم الإبيارى القاهرة ، سنة ١٤٠٣ هـ
٢٧ - تفسير القرطبى = الجامع لأحكام القرآن ، للقرطبى ، مركز تحقيق التراث ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة سنة ١٩٨٧ م .
٢٨ - تقريب الوصول إلى علم الأصول ، لابن جزى الكلبى ، تحقيق محمد على فركوس ، دار الأقصى ، الجزائر ، سنة ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م .
٢٩ - تلخيص البيان فى مجازات القرآن ، للشريف الرضى ، تحقيق محمد عبد الغنى حسن ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، سنة ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م .
٣٠ - تهذيب الأسماء واللغات ، للنووى ، المطبعة المنيرية ، القاهرة د.ت ، مصورة دار الكتب العلمية ، بيروت د.ت .
٣١ - تهذيب التهذيب ، لابن حجر العسقلانى ، حيدرآباد الدكن ، الهند سنة ١٣٢٥ هـ ، مصورة دار الفكر العربى ، القاهرة د . ت .
٣٢ - التوقيف على مهمات التعاريف ، للمناوى ، تحقيق الدكتور عبد الحميد صالح حمدان ، عالم الكتب ، القاهرة ، سنة ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م .
● التوقيف على مهمات التعاريف ، للمناوى ، تحقيق الدكتور محمد رضوان الداية ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، ودار الفكر ، دمشق سنة ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠م .
٣٣ - الجواهر المضية فى طبقات الحنفية ، لأبى الوفاء القرشى ، تحقيق الدكتور عبد الفتاح الحلو ، دار هجر ، القاهرة سنة ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م
٣٤ - الحدود ، لجابر بن حيان ، تحقيق الدكتور عبد الأمير الأعسم ، (ضمن المصطلح الفلسفى عند العرب) الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة سنة ١٩٨٩م.

٣٥ - الحدود ، لابن سينا ، تحقيق الدكتور عبد الأمير الأعسم ، (ضمن : المصطلح الفلسفى عند العرب) الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، سنة ١٩٨٩ م .

٣٦ - الحدود ، للغزالى (ضمن المصطلح الفلسفى عند العرب) تحقيق الدكتور عبد الأمير الأعسم ، القاهرة سنة ١٩٨٩ م .

٣٧ - الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة ، للأنصارى ، تحقيق الدكتور مازن المبارك ، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ، دبى ، ودار الفكر المعاصر ، بيروت سنة ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م .

٣٨ - الحدود الحنفية ، للبنوانى ، مخطوط بمكتبة جامعة الإسكندرية ، تحت رقم ٤٥ عزيز سوريال .

٣٩ - الحدود الفلسفية ، للخوارزمى ، تحقيق الدكتور عبد الأمير الأعسم ، (ضمن : المصطلح الفلسفى عند العرب) الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة سنة ١٩٨٩ م .

٤٠ - حدود على إيساغوجى ، للأبذى . مخطوطة محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٢٨٦ نحو ملحقة بآخر الحدود النحوية وهى غير مفهرسة .

٤١ - الحدود النحوية للأبذى ، تحقيق الدكتور خالد فهمى إبراهيم ، قيد الطبع .

٤٢ - الحدود والرسوم ، للكندى ، تحقيق الدكتور عبد الأمير الأعسم (ضمن : المصطلح الفلسفى عند العرب) الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة سنة ١٩٨٩ م .

٤٣ - حلية الفقهاء ، لابن فارس ، تحقيق الدكتور عبد الله عبد المحسن التركى ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .

٤٤ - خلاصة تذهيب تهذيب الكمال فى أسماء الرجال ، للخزرجى ، المطبعة الأميرية بولاق سنة ١٣٠١ هـ ، مصورة مكتبة ابن الجوزى ، بالدمام ، الإحسان د . ت .

٤٥ - الدارس فى تاريخ المدارس ، للنعيمى ، تحقيق جعفر الحسنى ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة سنة ١٩٨٨ م .

٤٦ – ديوان الأدب ، للفارابى ، تحقيق الدكتور أحمد مختار عمر ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة سنة ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .
٤٧ – الذيل على رفع الإصر ، للسخاوى ، تحقيق الدكتور جودة هلال ، ومحمد محمود صبح ، الهيئة العامة للكتاب سنة ٢٠٠٠ م .
٤٨ – الرسالة ، للإمام الشافعى ، تحقيق الشيخ أحمد شاكر ، دار التراث ، القاهرة، سنة ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .
٤٩ – زهر الأكم فى الأمثال والحكم ، لليوسى ، تحقيق الدكتور محمد حجى والدكتور محمد الأخضر ، دار الثقافة ، الدار البيضاء ، سنة ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .
٥٠ – السنة المفترى عليها ، للمستشار سالم البهنساوى ، دار البحوث العلمية ، الكويت ، سنة ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .
٥١ – شذرات الذهب ، لابن العماد ، القاهرة مكتبة القدسى ، سنة ١٣٥٠ هـ
٥٢ – شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية بيروت سنة ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م ، مصورة عن طبعة المكتبة التجارية الكبرى .
٥٣ – شرح كتاب الحدود فى النحو ، للفاكهى ، تحقيق الدكتور المتولى رمضان الدميرى ، مكتبة وهبة ، القاهرة سنة ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م .
٥٤ – شروح التلخيص ، للتفتازانى وآخرين ، دار السرور ، بيروت ، د.ت .
٥٥ – شفاء الغليل فيما فى كلام العرب من الدخيل ، للخفاجى ، المكتبة التجارية الكبرى ، القاهرة ، سنة ١٣٢٥ هـ .
٥٦ – الصاحبى ، لابن فارس ، تحقيق السيد أحمد صقر ، عيسى البابى الحلبى ، القاهرة سنة ١٩٧٧ م .
٥٧ – صحاح اللغة وتاج العربية ، للجوهرى ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، بيروت سنة ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م .
٥٨ – صفوة الراسخ فى علم المنسوخ والناسخ ، لشعلة ، تحقيق الدكتور محمد إبراهيم عبد الرحمن ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، سنة ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م .

٥٩ – صون المنطق والكلام عن فن المنطق والكلام ، للسيوطى ، تحقيق الدكتور على سامى النشار ، الخانجى ، القاهرة سنة ١٣٦٦ هـ / ١٩٤٦ م .

٦٠ – طلبة الطلبة فى الاصطلاحات الفقهية ، للنسفى ، تحقيق خالد عبد الرحمن العك ، دار النفائس ، دمشق سنة ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م .

٦١ – الضوء اللامع فى أعيان القرن التاسع ، للسخاوى ، مكتبة القدسى ، القاهرة سنة ١٣٥٤ هـ .

٦٢ – علم أصول الفقه ، للشيخ عبد الوهاب خلاف ، مكتبة الدعوة الإسلامية ، شباب الأزهر ، القاهرة سنة ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٦ م .

٦٣ – العين ، للخليل بن أحمد ، تحقيق الدكتور مهدى المخزومى والدكتور إبراهيم السامرائى ، مؤسسة الأعلمى ، بيروت ، سنة ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م .

٦٤ – غريب القرآن ، لابن عزير السجستانى ، مكتبة محمد على صبيح ، القاهرة سنة ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م .

● غريب القرآن ، لابن عزير السجستانى ، تحقيق محمد أديب جمران ، دار قتيبة ، دمشق ، سنة ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م .

٦٥ – الفروق ، للعسكرى ، تحقيق الدكتور أحمد سليم الحمصى ، جروس برس ، طرابلس ، لبنان ، سنة ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م .

٦٦ – فصل المقال فى شرح كتاب الأمثال ، للبكرى ، تحقيق الدكتور إحسان عباس ، والدكتور عبد المجيد عابدين ، دار الأمانة ، ومؤسسة الرسالة ، بيروت سنة ١٣٩١ هـ ١٩٧١ م .

٦٧ – فقه اللغة وسر العربية ، للثعالبى ، تحقيق خالد فهمى إبراهيم ، الخانجى ، القاهرة سنة ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م .

٦٨ – الفكر الإسلامى فى مواجهة الغزو الثقافى فى العصر الحديث ، للدكتور مصطفى محمد حلمى ، دار الدعوة الإسكندرية ، سنة ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م .

٦٩ – فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ، لأسماء الحمصى ، مجمع اللغة العربية ، دمشق ، سنة ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م .

٧٠ – فهرس مخطوطات دار الكتب القطرية ، الدوحة ١٩٨٥ م .

٧١ – القاموس المحيط ، للفيروزابادى ، اعتنى به الشيخ نصر الهورينى ، المطبعة الأميرية ، بولاق ، سنة ١٣٠١ هـ ، مصورة الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة سنة ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م .

٧٢ – قانون التأويل ، لأبى حامد الغزالى ، تحقيق الشيخ محمد زاهد الكوثرى ، القاهرة ، (مجلة الأزهر) عدد ربيع الآخر ، سنة ١٤٠٦ هـ .

٧٣ – القول فى ألفاظ الشمول والعموم والفصل بينهما ، للمرزوقى ، تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائى (ضمن : رسائل فى اللغة) بغداد ، سنة ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٤ م .

٧٤ – كشاف اصطلاحات الفنون ، للتهانوى ، تحقيق الدكتور لطفى عبد البديع ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ١٩٧٧ م .

٧٥ – الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ، للزمخشرى نشره مصطفى حسين أحمد ، دار الريان للتراث ، القاهرة ، ودار الكتاب العربى ، بيروت ، سنة ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧ م .

٧٦ – كشف النقاب الحاجب من مصطلح ابن الحاجب ، لابن فرحون ، تحقيق حمزة أبو فارس والدكتور عبد السلام الشريف . دار الغرب الإسلامى ، بيروت سنة ١٩٩٠ م .

٧٧ – كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون ، لحاجى خليفة ، دار الفكر بالقاهرة سنة ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م . مصورة عن استانبول سنة ١٩٤٥ م .

٧٨ – الكليات ، للكفوى ، تحقيق الدكتور عدنان درويش ومحمد المصرى ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، سنة ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م .

٧٩ – الكنايات ، للجرجانى ، القاهرة سنة ١٣٢٦ هـ / ١٩٠٨ م .

٨٠ – لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م .

٨١ – لطائف الإعلام فى إشارات أهل الإلهام ، للقاشانى ، تحقيق سعيد عبد الفتاح ، دار الكتب المصرية سنة ١٩٩٦ م .

٨٢ – المبين فى شرح معانى ألفاظ الحكماء والمتكلمين ، تحقيق الدكتور حسن الشافعى ، مكتبة وهبة ، القاهرة سنة ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م .

● المبين فى شرح معانى ألفاظ الحكماء والمتكلمين ، تحقيق الدكتور عبد الأمير الأعسم (ضمن : المصطلح الفلسفى عند العرب) الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة سنة ١٩٨٩ م .

٨٣ - المثل السائر فى أدب الكاتب والشاعر ، لابن الأثير ، تحقيق الدكتور أحمد الحوفى ، والدكتور بدوى طبانة دار نهضة مصر ، القاهرة . د.ت

٨٤ - مجمل اللغة ، لابن فارس ، تحقيق زهير عبد المحسن سلطان ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م .

٨٥ - مجمع الأمثال ، للميدانى ، تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم ، عيسى البابى الحلبى ، القاهرة سنة ١٩٧٨ م .

٨٦ - محاسن الاصطلاح ، للبلقينى ، تحقيق الدكتورة عائشة عبد الرحمن ، دار المعارف ، القاهرة سنة ١٩٨٩ م .

٨٧ - مختصر العين ، للزبيدى ، تحقيق الدكتور نور حامد الشاذلى ، عالم الكتب بيروت ، سنة ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م .

٨٨ - مختصر المزنى ، للمزنى (بهامش كتاب الأم للإمام الشافعى) دار الشعب ، القاهرة سنة ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م .

٨٩ - مسند الإمام أبى حنيفة ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، سنة ١٩٨١ م .

٩٠ - المصباح فى المعانى والبيان والبديع ، لابن الناظم ، تحقيق الدكتور حسنى عبد الجليل ، مكتبة الآداب ، القاهرة سنة ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م .

٩١ - المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير ، للفيومى ، المطبعة الخيرية بالقاهرة سنة ١٣١٠ هـ

٩٢ - المصطلح الأصولى ومشكلة المفاهيم ، للدكتور على جمعة محمد ، المعهد العالمى للفكر الإسلامى ، القاهرة سنة ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م .

٩٣ - معانى القرآن ، للفراء ، تحقيق أحمد يوسف نجاتى ومحمد على النجار ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة سنة ١٩٨٠ م .

٩٤ - معانى القرآن ، للنحاس ، تحقيق محمد على ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م .

٩٥ - معانى القرآن وإعرابه ، للزجاج ، تحقيق الدكتور عبد الجليل شلبى ، دار الحديث ، القاهرة سنة ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م .

٩٦ - المعجم الفلسفى ، مجمع اللغة العربية ، بالقاهرة سنة ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣م .

٩٧ - معجم لغة الفقهاء ، للدكتور محمد رواس قلعه جى والدكتور حسان صادق قنيبى ، دار النفائس ، بيروت ، سنة ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .

٩٨ - معجم المؤلفين ، لعمر رضا كحالة ، بيروت ، سنة ١٩٥٧ م .

٩٩ - المعجم المفهرس ، لألفاظ القرآن الكريم ، لمحمد فؤاد عبد الباقى ، دار الشعب ، القاهرة ، د . ت .

١٠٠ - المغرب فى ترتيب المعرب ، للمطرزى ، تحقيق محمود فاخورى ، وعبد الحميد مختار ، مكتبة أسامة بن منقذ ، حلب سنة ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .

١٠١ - مفاتيح العلوم ، للخوارزمى ، مكتبة الكليات الأزهرية ، القاهرة ، سنة ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .

١٠٢ - مفتاح الأصول فى بناء الفروع على الأصول للتلمسانى ، تحقيق أحمد عز الدين عبد الله ، القاهرة سنة ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .

١٠٣ - مقدمة ابن الصلاح ، تحقيق الدكتور عائشة عبد الرحمن ، دار المعارف ، القاهرة سنة ١٩٨٩ م .

١٠٤ - المقصد الأرشد فى ذكر أصحاب الإمام أحمد ، لابن مفلح ، تحقيق الدكتور عبد الرحمن سليمان العثيمين ، مكتبة الرشد ، الرياض ، سنة ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م .

١٠٥ - المقصد الأسنى فى شرح أسماء الله الحسنى ، لأبى حامد الغزالى ، نشره محمد عثمان الخشت ، مكتبة القرآن ، القاهرة سنة ١٩٨٥ م .

١٠٦ - المطلع على أبواب المقنع ، للبعلى ، المكتب الإسلامى ، دمشق سنة ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .

١٠٧ - المفردات فى غريب القرآن ، للراغب الأصفهانى ، كتاب الجمهورية ، دار التحرير ، القاهرة د.ت .

١٠٨ - مقاييس اللغة ، لابن فارس ، تحقيق عبد السلام هارون ، مصطفى البابى الحلبى ، القاهرة سنة ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م .
١٠٩ - الناسخ والمنسوخ ، لأبى عبيد ، تحقيق محمد بن صالح المديفر ، مكتبة الرشد ، الرياض سنة ١٤١١ هـ / ١٩٩٠ م .
١١٠ - نزهة الأعين النواظر فى علم الوجوه والنظائر ، لابن الجوزى ، تحقيق محمد عبد الكريم كاظم الراضى ، مؤسسة الرسالة ، بيروت سنة ١٤٠٧ هـ - ١٩٩٧ م .
١١١ - نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ، للإدريسى ، تحقيق روباتشينى وآخرين ، مصورة مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة د.ت .
١١٢ - النهاية فى غريب الحديث والأثر ، لابن الأثير ، تحقيق محمود الطناحى ، وطاهر الزاوى ، عيسى البابى الحلبى ، القاهرة سنة ١٣٨١ هـ / ١٩٦٣ م .
١١٣ - هدية العارفين ، لإسماعيل باشا البغدادى ، دار الفكر القاهرة ، سنة ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م ، مصورة عن طبعة استانبول سنة ١٩٤٥ م .
١١٤ - الوجوه والنظائر ، للدامغانى ، تحقيق محمد حسن الزفيتى ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، القاهرة سنة ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م .

* * *

فهرس الموضوعات

* * *

هذا الكتاب

هذا معجم صغير يشرح عددا طيبا من المصطلحات الأصولية التى يهتم بها علم أصول الفقه .

والكتاب يمثل قيمة عالية لأكثر من اعتبار ، لعل أهمها يرجع إلى ندرة هذا الصنف من المعاجم الاصطلاحية ، فى مجال علم أصول الفقه ، كما أنه شاهد على إنصاف تلك الحقبة التاريخية التى طالما اتهمت فى تاريخ حضارتنا بالانهيار والتراجع .

أضف إلى ذلك كله تلك المقدمة التى صدّره بها المرحوم الأستاذ الدكتور رمضان عبد التواب ، وهى آخر ماكتبه ، رحمه الله .

وقد بذل المحقق فى سبيل إخراجه جهدا طيبا ؛ حيث حققه تحقيقا علميا ، فعرض نصوصه ومصطلحاته على المصادر الأصيلة ، وترجم لأعلامه و وخرّج شواهده ، وصنع له الفهارس المفيدة ، كفهارس المصطلحات ، والأعلام ، والشواهد ، والموضوعات إلخ .

والكتاب - بعد ذلك كله - لاغنى عنه لدارسى اللغة والفقه وأصول الفقه ، والمهتمين بحركة التأليف المعجمى ؛ لأنه يسدّ ثغرة فى تراث المعاجم الأصولية النادرة .

الناش

